الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قســـــم:علم النفس
رقم التسجيل :
رقم التسلسلي:

تقويم الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي في ضوء صنافة بلوم في المجال المعرفي

دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بمدينة بوسعادة ولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

شعبـــة : علوم التربيـــــــــــــــــة

تخصص: القياس النفسي والتقويم التربـــوي

إعداد الطالب: عزيبر جمال

اشراف الدكتور :قرساس الحسين

السنة الجامعية : 2018-2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهـــــــداء

الى الشيخ العلامة خليل القاسمي الحسني رحمه الله الذي حبب لي اللغة العربية .

الى والدي اللذين سهرا على تربيتي وتعليمي .

الى زوجتي التي شجعتني على الدراسة .

الى أبنائي زينة الحياة الدنيا .

الى صديقي لخضر عبد الكريم الذي لولاه لما رأت هذه الرسالة النور .

شكـــــــــر وعرفان

أسدي شكري الجزيل الى الدكتور قرساس الحسين الذي قبل الاشراف على هذه الرسالة ، كما قدم لي الكثير من النصائح والتوجيهات ، فله مني أسمى التقدير والعرفان.

كما أشكر الأخ والصديق الدكتور بوجمعة نقبيل الذي شجعني على مواصلة الدراسة وكان نعم المعين .

كما أشكر الدكاترة الذين قبلوا مناقشة هذه الرسالة كل واحد باسمه : الدكتور رمضان خطوط و الدكتور واضح العمري و الدكتور ابراهيم بوترعة.

وأشكر الأستاذ الدكتور رابح قدوري والدكتورة حدة ميمون اللذين حببا لي القياس النفسي وذللا لي صعوبته .

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية الى التحقق من مدى تغطية أسئلة الاختبارات التحصيلية للمستويات المختلفة لصنافة بلوم في المجال المعرفي (تذكر – فهم – تطبيق – تحليل – تقويم – تركيب) حسب النسب المئوية المحددة في الصنافة المحكية ، وقد اتبع الطالب الباحث في تحقيق ذلك الخطوات التالية :

1- جمع عينة تتكون من ستين اختبارا من الاختبارات التحصيلية بما مجموعه 240 سؤالا من مجتمع البحث المتكون من 12 مدرسة ابتدائية و30أستاذا للغة العربية وذلك في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة الابتدائية للفصلين الأول والثاني للسنة الدراسية 2019/2018 .

وقد قام الطالب الباحث بتحليل وتصنيف الأسئلة حسب مؤشرات الأفعال الدالة على كل مستوى من مستويات صنافة بلوم المعرفية وعند عدم التمييز بين المستويات رجع الباحث الى نوع العملية العقلية المناسبة للمستوى .

وقد اعتمد على منهج تحليل المحتوى الذي هو جزء من المنهج الوصفي ، والمناسب لهذه الدراسة ثم قام بحساب النسب المئوية لكل مستوى و مقارنته بالنسب المئوية للصنافة المحكية الموجودة مسبقا والمتفق على صدقها وثباتها لأنها مشهورة وعالمية الاستعمال .

وخلص الطالب الباحث الى النتائج التالية :

احتلت مستويات التفكير الدنيا من صنافة بلوم المعرفية والمشتملة على التذكر – الفهم – التطبيق

المرتبة الأولى في بناء الأسئلة حيث نالت نسبة مائة بالمائة من عدد الأسئلة المطروحة في الاختبارات ، أما أسئلة التفكير العليا من الصنافة والمشتملة على : التحليل – التركيب – التقويم فقد اهملت تاما في بناء أسئلة الاختبارات .

واذا أردنا أن نفصل في النتائج فنقول أن مستوى التذكر قد احتل الترتيب الأول بـــ (211 سؤالا بنسبة مئوية مقدارها 86.12 ٪)، وجاء مستوى الفهم في الترتيب الثاني بـــ (26 سؤالا وبنسبة مئوية مقدارها 10.61 ٪) ، وجاء مستوى التطبيق في الترتيب الثالث بـــ 8(أسئلة وبنسبة مئوية مقدارها 3.26 ٪) أما بقية المستويات فقد أهملت تماما .

وبمقارنة النسب المئوية المتحصل عليها في الدراسة مع النسب المئوية للصنافة المحكية لاحظنا ما يلي :

1- نسبة مستوى التذكر 86.12 ٪ أكبر بكثير من نسبة مستوى الصنافة المحكية المقدرة بـــ 16٪ .

2- نسبة مستوى الفهم 10.61 ٪ أقل من نسبة مستوى الصنافة المحكية المقدرة بـــ 22٪.

3- نسبة مستوى التطبيق 3.26٪ أقل بكثير من نسبة مستوى الصنافة المحكية المقدرة بـــ 22٪

أما بقية المستويات فقد أهملت تماما في الدراسة رغم أنها أخذت نسبا مئوية في الصنافة المحكية

الخلاصة :

لقد خلص الطالب الباحث في دراسته هذه الى أن الأسئلة المطروحة في الاختبارات التحصيلية لمادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي للعينة المقصودة بالدراسة لا تغطي كل مستويات صنافة بلوم المعرفية وتركز على المستويات الدنيا وتهمل المستويات العليا وهي غير متوازنة في نسبها المئوية مقارنة بالصنافة المحكية .

الكلمات المفتاحية :

تقويم – أسئلة الاختبارات التحصيلية – تصنيف بلوم للمجال المعرفي .

Research Summary

The present study aimed to verify the extent of coverage of questions of achievement tests for different levels of Bloom variety in the cognitive domain (remember - understanding - application - analysis - evaluation - synthesis) according to the percentages specified in the spoken industry, :the student has followed the researcher in the following steps

Collecting a sample consisting of sixty tests of achievement tests with a total of 240 questions from the research community consisting of 12 primary schools and 30 professors of the Arabic language in the subject of Islamic education for the fifth primary year for the first and second .semesters of the academic year 2018/2019

The researcher analyzed and categorized the questions according to the indicators of the verbs indicating each level of Bloom cognitive industry. When not distinguishing between levels, the researcher referred to the .type of mental process appropriate for the level

It was based on the content analysis methodology, which is part of the descriptive approach, suitable for this study and then calculated the percentages for each level and compared with the percentages of pre-spoken variety agreed upon the truthfulness and stability because it is .famous and universal use

:The researcher concluded the following results

The lower levels of thinking were occupied by Bloom's cognitive industry and included remembering - understanding - application

Ranked first in the construction of the questions, where it received a hundred percent of the number of questions posed in the tests, while the higher-order thinking questions of the industry, which included: Analysis - Composition - Evaluation has been completely neglected in the .construction of the test questions

If we want to separate the results, we say that the level of remembrance ranked first (211 questions with a percentage of 86.12%), the level of understanding came in the second place (26 questions and a percentage of 10.61%), and the level of application in the third place with 8 (Questions with a percentage of 3.26%) The rest of the levels were .completely neglected

Comparing the percentages obtained in the study with the percentages of :the spoken variety, we observed the following

1. The rate of recall level 86.12% is much higher than the level of spoken .industry estimated at 16%

2. The level of understanding is 10.61% lower than the level of spoken .industry estimated at 22%

3. The application level ratio is 3.26% much lower than the level of spoken industry estimated at 22%

The rest of the levels were completely neglected in the study although they took percentages in spoken industry

: Conclusion

In this study, the researcher concluded that the questions posed in the tests of Islamic education for the fifth year of the primary sample of the study intended do not cover all levels of Bloom's cognitive industry and focus on the lower levels and neglect the higher levels and are not .balanced in percentages compared to the spoken variety

: key words

Evaluation - Achievement test questions - Bloom's classification of .cognitive domain

فهرس المحتويات

الاهداء

شكر وعرفان

ملخص الدراسة بالعربية

ملخص الدراسة بالفرنسية

قائمة الجداول

مقدمة الدراسة

1- الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

تمهيد

1-1 اشكالية الدراسة.....01

1-2 فرضيات الدراسة.....01

1-3 أسباب اختيار الموضوع 02

1-4 أهداف الدراسة.....03

1-5 أهمية الدراسة.....03

1-6 حدود الدراسة..... 04 – 07

1-7 تحديد مصطلحات الدراسة 08

1-8 المنهج المتبع..... .....09 – 10

1-9 الدراسات السابقة.....11 – 14

خلاصة 15

الفصل الثاني : التقويم التربوي والاختبارات التحصيلية

تمهيد

1–1 مفهوم التقويم.....16

1–2 عناصرالتقويم.....16

1–3 أهداف التقويم .....17–18.

1–4خصائص التقويم.....18..

1–5 وظائف التقويم 18

1–6 أنواع التقويم ..... 19 – 20

1–7 الاختبارات التحصيلية 21

1–8 مفهومها 22

1–9 أسس بناء الاختبارات 23

1–10 الخصائص السيكومترية للاختبارات 23

1–11 أنواع الاختبارات التحصيلية 24

1–12 مراحل بناء الاختبار 24

1–13 السؤال : مفهومه – مركباته 25

1–14 أنواع الأسئلة : الموضوعية – المقالية 26

1–15 علاقة الأسئلة بصنافة بلوم 27–28

1–16 جدول المواصفات .....29 –33

خلاصة 34

الفصل الثالث : صنافة بلوم العرفية و تطبيقاتها على اختبار تحصيلي في مادة التربية الاسلامية

تمهيد .....

1–1 تاريخ ظهور فكرة التصنيف.....35 –36

1–2 هرم بلوم المعرفي .....37 –38

1–3 مستويات هرم بلوم المعرفية :التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم

1–4 تصنيفات مستويات صنافة بلوم المعرفية الثنائية والثلاثية 39

1–5 المرجعيات النفسية لصنافة بلوم المعرفية :.....39–45

- المرجعية السلوكية 46– 50
- المرجعية البنائية والبنائية الاجتماعية 51–57

خلاصة 58

الفصل الرابع : منهجية الدراسة واجراءاتها الميدانية

تمهيد .....

1–1 الدراسة الاستطلاعية 60

1–2 منهج الدراسة 61

1–3 أداة الدراسة 62

1–4 وحدة التحليل 64

1–5 الأدوات الاحصائية 65

1–6 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة : الصدق – الثبات 65

1–7 الصنافة المحكية 66

خلاصة .....

الفصل الخامس : عرض وتحليل النتائج

تمهيد 67–68

1–1 أهداف الدراسة الميدانية 68

1–2 اجراءات البحث وخطوات التحليل 69

1–3 طريقة الفرز 70

1–4 المعالجة الاحصائية 71

1–5 تصنيف أسئلة الاختبارات حسب أنماطها مقالية أو موضوعية 71–72

1–6 تصنيف أسئلة الاختبارات حسب مستويات صنافة بلوم المعرفية 72

1–7 عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات .....72 –76

1–8 توصيات واقتراحات 77

خلاصة .....77.

خاتمة عامة 77

قائمة المراجع 78–80

الملاحق 80–83

مقدمة الدراسة

ان القياس النفسي والتقويم التربوي يوجهنا دائما الى ثلاث عمليات رئيسية هي بناء الروائز ، وتقنين الاختبارات ، وتكييفها مع البيئات الجديدة هذا ما درسناه في مقياس القياس النفسي أما التقويم التربوي فهو أساس العملية التربوية وأحد أعمدة المنهاج التربوي ، فهو مصاحب للعملية التعليمية التعلمية منذ بدايتها الى نهايتها وبه نعرف مدى تحقق الأهداف المسطرة في المنهاج ، ونعرف مواطن القوة والضعف في العملية التعليمية .

وللتقويم التربوي أدوات يستعملها ومن أهم أدواته الاختبارات والامتحانات ، والاختبارات أنواع يستعملها المعلمون أثناء البناء وللبناء أدوات هي الأسئلة بأنواعها ، ومن هذا المنطلق اختار الباحث هذه الدراسة التي تشل التقويم والاختبارات التحصيلية وهذا ضمن متغيرات محددة هي هرم بلوم في مجاله المعرفي وفي مستوياته الستة وطبقنا ذلك في مرحلة التعليم الابتدائي وبالضبط في السنة الخامسة ولفصلين دراسيين محددين هما الفصل الأول والثاني وهذا ليكون البحث أكثر دقة وخصوصية وقد اخترنا عينة محددة من مجتمع كبير ليسهل علينا فيما بعد تعميم النتائج .

وقد اشتملت الدراسة على خمسة فصول قسمها الباحث كما يلي :

أما الفصل الأول فهو الفصل التمهيدي أو الاطار العام للدراسة ، وقد حدد فيه الباحث مشكلة الدراسة ، وأهدافها وأهميتها وحدودها البشرية والزمانية والمكانية وحدد المصطلحات المرتبطة بالمتغيرات واختار منهجا مناسبا لبحثه وفي الأخير قام باختيار دراسات سابقة من راحل التعليم المختلفة ومن بلدان عديدة وعلق عليها .

أما الفصل الثاني فقد اختار له عنوان التقويم التربوي والاختبارات التحصيلية وألم فيه بالتقويم من تعريفه وبيان عناصره وأهدافه ،وخصائصه ووظائفه ثم ثنى على موضوع الاختبارات التحصيلية فعرفها وبين أسس بنائها ، وخصائصه اليكومترية وأنواعها وثلث بموضوع الأسئلة حيث عرفا وبين أنواعها وفصل القول فيها ثم بين علاقتها بصنافة بلوم المعرفية وختم بتحديد جدول المواصفات .

أما الفصل الثالث فقد عنونه بصنافة بلوم المعرفية وتطبيقاتها على اختبار فصلي تحصيلي في مادة التربية الاسلامية لفصلين دراسيين حسب ما جاء في البحث ،وقد مهدنا ببيان ظهور فكرة التصنيف ثم في صنافة بلوم خصوصا في المجال المعرفي الذي كان فاتحة القول في التصنيف والذي تلاه المجال الوجدان ثم المجال النفسحركي أو المهاري وقد بسط الباحث القول في كل مستوى من مستويات الستة وقسمها الى مستويات ثنائية ومستويات ثلاثية وربطها بمرجعياتها النفسية وتطبيقاتها في المدرسة ، وفي الأخير ضرب مثالين تطبيقيين من اختبارات في التربية الاسلامية في ضوء صنافة بلوم المعرفية .

أما الفصل الرابع فهو الجانب الميداني التطبيقي لدراسة وقد عنونه الباحث بمنهجية الدراسة واجراءاتها الميدانية ، وقد استهله بدراسة استطلاعية جرب فيها الباحث أدواته ومهدت لبحثه ثم شرع في تحديد المنهج وأدات الدراسة ووحدة التحليل والأدوات الاحصائية المستخدمة ، والخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من حيث الصدق والثبات ، وختم بأهم جزء في هذه الدراسة وهو تحديد الصنافة المحكية في جدول ذو نسب مئوية .

أما الفصل الخامس فهو عرض وتحليل للنتائج وقد كان لزاما علينا أن نبدأه بأهداف الدراسة الميدانية لفهم ما يليها من عرض وتحليل ثم اجراءات البحث وخطوات التحليل بعرض اجراءات البحث وخطوات التحليل ، وطريقة الفرز والمعالجة الاحصائية للنتائج ولخص أنماط الأسئلة المقالية والموضوعية في جدول أولا والأسئلة حسب صنافة بلوم ومستوياتها في جدول ثان وفي الأخير عرض النتائج في ضوء فرضيات الدراسة المحددة في الفصل الأول وختم بتوصيات واقتراحات لعلها تكون فاتحة لبحوث أخرى .

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

تمهيد

1-1 اشكالية الدراسة.....

2-1 فرضيات الدراسة.....

3-1 أسباب اختيار الموضوع .....

4-1 أهداف الدراسة.....

5-1 أهمية الدراسة.....

6-1 حدود الدراسة.....

7-1 تحديد مصطلحات الدراسة .....

8-1 المنهج المتبع.....

9-1 الدراسات السابقة.....

خلاصة

اشكالية الدراسة: قام الطالب الباحث بطرح الاشكالية التالية:

تقويم اسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي في ضوء صنافة بلوم المعرفية.

1-1 التساؤل العام للدراسة : لقد قام الباحث يطرح السؤال العام التالي:

- ما نسبة توافر مستويات صناقة يلوم الستة في المجال العرفي في اسئلة الاختيارات التحصيلية لمادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي؟

1-2 التساؤلات الفرعية :

بما ان صنافة بلوم للمجال المعرفي تحتوي على ستة مستويات هي (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب –التقويم)

فقد قمنا بطرح التساؤلات التالية حسب كل مستوى و تبعا للتساؤل العام :

1- ما مدى نسبة توافر مستوى التذكر من صنافه بلوم في المجال المعرفي في اسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي ؟

2- ما مدى نسبة توافر مستوى الفهم من صنافة بلوم في المجال المعرفي في اسئلة الاختيارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي ؟

3- ما مدى نسبة توافر مستوى التطبيق من صنافة بلوم في المحاول المعرفي في اسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي ؟

4- ما مدى نسبة توافر مستوى التحليل من صنافة بلوم في المجال المعرفي في اسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي ؟

5- ما مدى نسبة توافر مستوى التركيب من صنافة بلوم في المجال المعرفي في اسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي ؟

6- ما مدى نسبة توافر مستوى التقويم من صنافة بلوم في المجال المعرفي في اسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي ؟

1-3 – الفرضية العامة :

تتوافر مستويات صنافة بلوم في المجال المعرفي في اسئلة الاختبارات التحصيلية لمادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي .

1-4 الفرضيات الفرعية :

1-يتوافر مستوى التذكر من صنافة بلوم في المجال المعرفي في اسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي بنسبة عالية .

2 -يتوافر مستوى الفهم من صنافة بلوم في المجال المعرفي في اسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي بنسبة عالية.

3-يتوافر مستوى التطبيق من صنافة بلوم في المجال المعرفي في اسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي بنسبة عالية.

4-يتوافر مستوى التحليل من صنافة بلوم في المجال المعرفي في اسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي بنسبة عالية.

5-يتوافر مستوى التركيب من صنافة بلوم في المجال المعرفي في اسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي بنسبة عالية.

6-يتوافر مستوى التقويم من صنافة بلوم في المجال المعرفي في اسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي بنسبة عالية.

*اسباب اختيار الموضوع :

- من خلال اطلاعي على اسئلة الاختبارات التحصيلية التي بناها المعلمون اثناء عملي كمفتش خصوصا في مادة التربية الاسلامية . وبعد تحليل النتائج الفصلية للاختبارات لكل فصل ومن خلال مزاولتي لدراسة اختصاص القياس النفسي والتقويم التربوي واطلاعي على دراسات وكتب سابقة في مجال تصنيف الاهداف حسب صنافة بلوم المعرفية لاحظت ما يلي :

- ان اغلبية الاسئلة التي يطرحها المعلمون في بناء التعلمات او اثناء الاختبارات الشفهية منها و الكتابية او الادائية لا تبنى على اساس من الموضوعية و العلمية ولا تعتمد على جدول المواصفات او صنافة بلوم المعرفية . فالأساتذة يطرحون الاسئلة و فقط دون خلفية علمية متينة يرجعون اليها لذلك اخترت لبحثي تقويم بناء الاسئلة حسب صنافة بلوم حتى ابين وجوه القصور واعالج النقص ان وجد بالبحث و التقصي لذلك اخترت لبحثي هذا عنوان:
- تقويم اسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي في ضوء صنافة بلوم المعرفية و ختمت بحثي باقتراحات عملية لعلها تساعد في تحسين اداء المتعلمين وافادة المعلمين .

*اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى ما يلي:

- التعرف على المستويات التي تستهدفها اسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية في المجال المعرفي وفقا لصنافة بلوم في مستوياتها الستة حيث اردنا الوصول الى ما يلي:
- هل تمس الاسئلة كل المستويات حسب النسب المئوية المستقاة؟
- هل تمس الاسئلة بعض المستويات ؟
- ماهي المستويات الاكثر استعمالا ؟
- ماهي المستويات الاقل استعمالا ؟
- ماهي المستويات التي اهملت تماما . وهدا مقارنة بالمحك المتفق عليه مسبقا ؟
- الكشف عن المستويات التي يركز عليها الأساتذة في بناء أسئلة الاختبارات التحصيلية .
- توجيه نظر الأساتذة الى أهمية صنافة بلوم وتوظيفها في بناء مختلف تقاويمهم .
- لفت انتباه الأساتذة الى أهمية تنويع الأسئلة في بناء الاختبارات التحصيلية باستعمال اسئلة المقالية أو الموضوعية الشفاهية أو الكتابية أو الأدائية واستعمال مختلف مستويات بلوم حسب أوزانها ونسبها المئوية .وهذا طبقا لجدول المواصفات.

***أهمية الدراسة :**

- هذه الدراسة ستعطي فكرة عن طبيعة أسئلة الاختبارات التحصيلية التي يبنيها المعلمون من خلال:
- تصنيف بلوم في المجال المعرفي في مستوياته الست والذي يفيد المعلمون منها في اعادة النظر في طريقة وأسلوب وضعهم للأسئلة والاطلاع على كيفية بناء جدول المواصفات وتوظيف صنافة بلوم في ذلك حتى تكون الاسئلة متوازنة وهادفة وتعليم مهارات التفكير في مستوياته العليا اضافة الى تعليم التفكير في مستوياته الدنيا دون التركيز على هذا المستوى فقط .

***حدود الدراسة :**

- الحدود المكانية : طبقت هذه الدراسة في حدود المقاطعة التفتيشية للتعليم الابتدائي المقاطعة 59 والمقاطعة 13 بمدينة بوسعادة والتي تضم 12 مدرسة .
- الحدود الزمانية : شملت الدراسة اختبارات الفصل الأول واختبارات الفصل الثاني من السنة الدراسية 2019/2018 .
- الحدود البشرية : شملت هذه الدراسة معلمي السنة الخامسة للمقاطعتين 59 و 13 والبالغ عددهم 30معلما .

1- تحديد مصطلحات الدراسة (الكلمات المفتاحية) :

- نظرا لأهمية المصطلحات الخاصة بهذه الدراسة والموجودة في عنوانها فقد حددناها في ما يلي :

2- التقويم :

- **لغة** : جاء في لسان العرب في مادة قوم ما يلي :

قوم درأه : أزال عوجه ، وكذلك أقامه وقوام الأمر بالكسر : نظامه وعماده ، وقوم السلعة قدرها ، والقيمة : ثمن الشيء بالتقويم .

اصطلاحا : هناك خلط في استخدام التقويم، والتقييم حيث يعتقد الكثيرون بأن كليهما يعطي المعنى ذاته وقد اجاز ذلك المجمع اللغوي بالقاهرة .

يميز جودت أحمد سعادة 1986 بين التقويم والتقييم بقوله: أن كلمة التقويم أعم وأشمل من كلمة تقييم، حيث لا يقف التقويم عند حد بيان قيمة شيء ما، بل لا بد من محاولة اصلاحه وتعديله بعد الحكم عليه .

وعرفه بلوم 1967 : بأنه اصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار أو الأعمال أو الحلول أو الطرق أو المواد .وأنه يتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها ،ويكون التقويم كميا وكيفيا . (أبو جادو ، 2012، 406) .

وعرفه قطامي : العملية التي يقوم بها المعلم لتحديد مدى تحقق الأهداف (نواتج تعلمية) التي تم تحديدها منذ البداية كما تتضمن عملية التقويم الحكم على السلوك النهائي.

(قطامي ،20،220).

والتعرف على الفارق الموضوعي بين المتوخى من الأهداف والمتحقق منها.

(غريب ،2006،386)

تعريف التقويم اجرائيا :

يقصد به الباحث في هذه الدراسة :

الكيفية التي يبني بها الأساتذة أسئلة الاختبارات التحصيلية لمادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي وفقا لمستويات صنافة بلوم المعرفية .

المصطلح الثاني : **الاختبارات التحصيلية :**

لغة : اختبر اختبارا بلاه وامتحنه حصل حصولا ومحصولا ثبت وبقي وذهب ما سواه.

(لاروس 1973 ، 3)

اصطلاحا : يعتبر الاختبار من أهم أدوات القياس والتقويم لتحصيل الطلبة بل ومن أكثرها استخداما .

ويعرفه علام كما يلي: هي طريقة منظمة لتحديد درجة امتلاك الفرد لسمة معينة من خلال اجابات الفرد عن عينة من المثيرات (الأسئلة) (علام ،2000،148).

ومن *اهم تعريفات* **الاختبار التحصيلي** تعريف العالم كرونباخ: حيث يرى بأن الاختبار: اجراء منظم لملاحظة سلوك شخص ما، ووصفه بوسائل ذات مقياس عددي أو نظام طبقي (درجات أو تقدير) (حثروبي،1999 ،102).

التعريف الاجرائي للاختبار التحصيلي :

يقصد به الباحث في هذه الدراسة أسئلة الاختبارات الفصلية المقررة في نهاية كل فصل والتي قام بها الأساتذة في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي للموسم الدراسي 2019/2018 في بعض مدارس دائرة بوسعادة للفصلين الأول والثاني .

نشاط التربية الاسلامية :

التربية الاسلامية مادة دراسية تعنى بالجانب الروحي والقيمي والسلوكي في حياة المتعلمين ،وذلك بغرس القيم السامية والأحلاق الحميدة التي دعت اليها التعاليم الاسلامية الصحيحة المستمدة من القرآن والسنة النبوية الشريفة .

ومجالاتها أربعة هي :

مجال القرآن الكريم والحديث الشريف .

مجال العقيدة والعبادات.

مجال الأخلاق والسلوك .

مجال السيرة النبوية وحياة الأنبياء والصحابة .

وتوزيعها الأسبوعي حصتان اثنتان مدتها 45 دقيقة + 45 دقيقة أي ساعة ونصف اسبوعيا .

(حثروبي ،2012،218)

مرحلة التعليم الابتدائي :

تشكل مرحلة التعليم الابتدائي ذي الخمس سنوات المرحلة الأولى من التعليم الاجباري وينخرط فيه الأطفال الذين اكملوا سن السادسة من العمر ، ويهدف الى اكساب الأطفال المعارف الأساسية وينمي الكفاءات القاعدية لهم ، ويتوج نهاية التمدرس بامتحان نهائي: فحص يخول الحق في الحصول على شهادة نجاح .(حثروبي 2012،220)

وتقسم مرحلة التعليم الابتدائي الى ثلاثة أطوار :

الطور الأول : طور الايقاظ والتعلمات الأولية، ويشمل السنتين الاولى والثانية .

الطور الثاني : طور تعميق التعلمات الاساسية، ويشمل السنتين الثالثة والرابعة .

الطور الثالث : طور التحكم في اللغات الأساسية: عربية ،رياضيات ،فرنسية، ويخص السنة الخامسة ابتدائي.

وقد خصصنا دراستنا لهذا للطور الأخير من التعليم الابتدائي في مادة التربية الاسلامية .

التعريف الاجرائي لمرحلة التعليم الابتدائي :

يقصد به الباحث في هذه الدراسة: التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في القسم النهائي من المرحلة الابتدائية أي: **السنة الخامسة** .

صنافة بلوم :

1- التصنيف : هي المهارة التي تتضمن القدرة على وضع الأشياء في مجموعات، بناء على الخصائص المشتركة التي تمتلكها تلك الأشياء، وهو تنظيم وترتيب وتصنيف للمتشابهات أو المختلفات التي تمت ملاحظاتها في مجموعات أو فئات على شكل هرم .

تصنيف بلوم : من أشهر التصنيفات التربوية التي ظهرت وقد اختص بالمجال العقلي الادراكي المعرفي ، وقد ظهر سنة 1956 على يد العالم الامريكي بنيامين بلوم واصبح ألأكثر شهرة واستعمالا في بناء

المناهج، وفي التقويم، وفي بناء الاختبارات ،حيث صنف العمليات العقلية تصنيفا هرميا (أي بشكل هرم) الى ست فئات تتراوح من المستوى البسيط من التفكير الى المستوى المعقد منه وهذه الفئات هي على الترتيب :

1- مستوى المعرفة والتذكر
2- مستوى الفهم والاستيعاب
3- مستوى التحليل
4- مستوى التركيب
5- مستوى التقويم

(دروزة ،2007،67)

التعريف الاجرائي لصنافة بلوم :

يقصد بها الباحث في هذه الدراسة ملاحظة أسئلة الاختبارات التحصيلية لمادة التربية الاسلامية والبحث عن نسب تواجدها على سلم هرم بلوم المعرفي .

***المنهج المتبع :**

اخترنا لهذه الدراسة منهج تحليل المحتوى الذي ينتمي الى البحوث الوصفية .

تعريف تحليل المحتوى : يهتم البحث الوصفي بتحديد الوضع القائم للظاهرة المبحوثة كما هو ووصفها بطريقة تعتمد على تحليل بنيتها الظاهرة وبيان العلاقات بين عناصرها أو مكوناتها .

مفهوم تحليل المحتوى : هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصوغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية طبقا للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث .والغرض من تحليل المحتوى هو :

*معرفة خصائص المادة المبحوثة ووصفها وصفا كميا معبرا عنه برموز كمية .

ونستخلص من التعريفات السابقة أن أسلوب تحليل المحتوى هو :

-أسلوب بحثي ذا وجهة كمية أي يعنى بالدراسات الكمية ذات الأداة الموضوعية حيث يستخدم الكم العددي أو النسبي في حل المشكلة موضوع البحث .وبأدوات قياس كمية على درجة عالية من الصدق والثبات ومعالجة البيانات بأساليب احصائية .

التعريف الاجرائي للمنهج :في هذا الأسلوب يقوم الباحث بتحليل المحتوى تحليلا كميا وكيفيا في آن واحد ، فيرصد الظواهر أو سمات بالتحليل الكمي ويغوص في أعماق هذه الظواهر ويستنطقها بالتحليل الكيفي ليخرج منها برؤية عن خلفية الظاهرة أو السمة .

فالباحث في هذا الأسلوب البحثي يهتم بالمؤشرات التكرارية بحساب عدد مرات وجود الظاهرة أو السمة في المضمون او المحتوى ، أو عدد مرات عدم ظهور الظاهرة ، وبالتالي يعرض نتائج التحليل الكمي ثم يردفها في الوقت نفسه بالتفسير والتحليل الكيفي للأرقام التي رصدها في التحليل الكمي من خلال حساب النسب المئوية (الهاشمي وعطية 2011 ،117،118)

1- الدراسات السابقة :

تمهيد : لان هدف الدراسة هو مدى توظيف الأساتذة لصنافة بلوم في بناء الاختبارات التحصيلية، ولان المرحلة الدراسية ، و المستوى الدراسي، و المادة ،هم من اجل خدمة الهدف الرئيسي فقد اختار الباحث دراسات سابقة تمس كل المراحل التعليمية ، ومواد دراسية متنوعة، ومن بلدان مختلفة .حتى يكون البحث ثريا .

1-1دراسة في مرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر :

عنوان الدراسة : دراسة تحليلية لأسئلة شهادة نهاية تعليم الابتدائي لمادة اللغة العربية و الفرنسية و رياضيات من سنة 2005 / الى 2016 لمدة 17 سنة من اعداد بو القمح محمد وحيواني و صباح

ملخص الدراسة : هدفت هده الدراسة الى تصنيف اسئلة امتحان شهادة التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية وذلك وفق صنافة بلوم للأهداف التربوية الخاصة بالمجال المعرفي حيث اختار الباحثان نماذج

امتحانات مادة اللغة العربية و اللغة الفرنسية و مادة الرياضيات التي امتحن فيها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي خلال السنوات الدراسية الممتدة ما بين 2005 الى 2016 وقام بتحليل جميع الاسئلة الواردة في تلك الامتحانات ، بهدف تصنيفها حسب مستويات صنافة بلوم المعرفية (المعرفة – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم)، وأخيرا أجرى الباحثان مقارنة ما بين مستويات الأسئلة الخاصة بالمواد الدراسية الثلاث .وفي أي المستويات كان التركيز اكثر حسب النسب المئوية.

النتائج : أظهرت النتائج النهائية بأن جميع أسئلة امتحان شهادة التعليم الابتدائي الخاصة بمادتي اللغة العربية والفرنسية قد مست المستويات الثلاث الأولى من التصنيف(المعرفة – الفهم- التطبيق) ،أما مادة الرياضيات فقد مست مستويين هما : (الفهم - التطبيق)، كما أظهرت النتائج أيضا بأن مستوى التطبيق هو المستوى الذي تمركزت فيه أعلى نسبة مئوية 58 ٪ من الأسئلة المطروحة في امتحان شهادة التعليم الابتدائي وذلك في جميع المواد .

أما مستوى الفهم فقد بلغت نسبته 54 ٪ وأخيرا بلغت نسبة مستوى المعرفة 13٪ في حين أن جميع نماذج امتحان شهادة التعليم الابتدائي لجميع المواد الدراسية لم تشتمل عن أي سؤال خاص بالمستويات العليا حسب صنافة بلوم (التحليل - التركيب - التقويم) .

أما الاستنتاجات والتوصيات التي خلصت اليها هذه الدراسة فهي :

- ضرورة الاهتمام أكثر بمستويات تصنيف الأهداف التربوية في صياغة أسئلة مختلف الاختبارات الرسمية -على واضعي الأسئلة التقويمية في مختلف الاختبارات الرسمية أن يهتموا بصياغة الأسئلة التي تقيس مستويات الأهداف العليا، وعدم التركيز على المستويات الدنيا فقط .
- ضرورة بناء الأسئلة وفقا لشروط واضحة .
- ضرورة تكوين وتدريب المعلمين على بناء الأسئلة لقياس القدرات المعرفية غير البسيطة المخزنة في ذاكرة التلميذ .

1-2دراسات في التعليم المتوسط :

1 – دراسة في التعليم المتوسط بالأردن :

عنوان الدراسة : تحليل الأسئلة التقويمية في كتاب التربية الاسلامية المطور للصف السابع الأساسي في ضوء تصنيف بلوم المعرفي .

اعداد الدكتور :محمد جمال السلخي – قسم العلوم التربوية – جامعة البتراء الخاصة الأردن .

الملخص : هدفت هذه الدراسة الى تحليل وتصنيف الأسئلة التقويمية الواردة في كتاب التربية الاسلامية للصف السابع أساسي الأردن وفق صنافة بلوم (المعرفية – التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقزيم).

وتمثلت عيينة الدراسة بجميع الأسئلة التقويمية الواردة في الكتاب وعددها 367 سؤالا .

نتائج البحث : تركزت الأسئلة التقويمية على الأسئلة المقالية بشكل واضح على حساب الأسئلة الموضوعية.

– لا تقيس الأسئلة التقويمية جميع المستويات المعرفية .

– تركز الأسئلة التقويمية على قياس المستويات المعرفية الدنيا

وتقتصر على قياس مستويي التذكر والفهم بنسبة عالية اذ بلغت النسبة المئوية لهما 94.3 ٪.

– أما بالنسبة لبقية المستويات المعرفية : تطبيق وتحليل وتركيب وتقويم ،فان نسبة الأسئلة التقويمية متدنية جدا حيث بلغت مجتمعة 5.7 ٪ .

دراسة ثانية بالمملكة العربية السعودية : قام القحطاني (2004) بدراسة هدفت الى تحليل اختبارات معلمي التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات .

اجراءات الدراسة : قام الباحث بتحليل عيينة من اختبارات المعلمين تألفت من 726 سؤالا في ضوء المعايير التي وضعتها الأداة .

النتائج : أظهرت النتائج أن المعلمين يركزون في بناء أسئلتهم على قياس مهارات عقلية دنيا وخاصة مستوى التذكر ، وأنهم يستخدمون الأسئلة المقالية المغلقة أكثر من غيرها .

2-3دراسات في التعليم الثانوي :

دراسة في التعليم الثانوي في اليمن :

سعت دراسة الباحث قائد سنة 2006 الى تقويم اختبارات الثانوية العامة مادة التربية الاسلامية بقسميها الأدبي والعلمي في الجمهورية العربية اليمنية .

المنهج المتبع : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث اشتملت عيينة الدراسة على الأسئلة الاختبارية لمادة التربية الاسلامية للصف الثالث الثانوي للأعوام الاختبارية الخمس من الفترة 1999 – 2000 وحتى 2003- 2004 وبلغ اجمالي عدد الأسئلة لهذا الاختبار 1633 سؤالا .

أداة التحليل : تم تحليل الأسئلة الاختبارية وفقا لمستويات المجال المعرفي وأوزانها النسبية في ضوء تصنيف بلوم .

النتائج : توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- أسئلة الاختبارات لا تقيس جميع المستويات وتركزت على المستويات المعرفية الدنيا خصوصا مستوى التذكر الذي أخذ نسبة عالية اذ بلغ وزنه النسبي في جميع فروع المادة 77.54 ٪ في القسم الادبي.

و84.45 ٪ للقسم العلمي .

ركزت الأسئلة على قياس الأسئلة المقالية وأهملت الأسئلة الموضوعية من عام لآخر ومن فرع لآخر .**دراسة ثانية في سلطنة عمان** : قام القحطاني 2003 بدراسة هدفت الى تقويم أسئلة التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء المستويات المعرفية لبلوم حيث بلغت عبنة الدراسة 1267 سؤالا .

النتائج : توزعت النتائج على مستويات المجال المعرفي بالنسب المئوية التالية :

مستوى التذكر :32.4٪ – مستوى الفهم : 41.3٪ – مستوى التطبيق :6.1٪ – مستوى التحليل :10.6٪ – مستوى التركيب :8.4٪ – مستوى التقويم : 1.2 ٪ .

1-4دراسة في التعليم الجامعي :

عنوان الدراسة : تحليل وتقويم أسئلة الاختبارات النهائية للمواد الدراسية في الأقسام العلمية – كلية التربية للبنات جامعة الكوفة بالعراق وذلك وفق معايير معتمدة .

اعداد الأستاذ الدكتور عبد الرزاق شنين علوة والدكتور عبد الحسين شاكر حبيب .

خلاصة البحث : هدف البحث الى تحليل وتقويم أسئلة الاختبارات النهائية التي أعدها أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية التربية للبنات جامعة الكوفة العام الدراسي 2014- 2015 .

هدفت الدراسة الى معرفة درجة شمولية تلك اسئلة على مستويات الأهداف المعرفية وفقا تصنيف بلوم ودرجة مطابقتها لمعايير اعداد اسئلة التي أعدها الباحثان .

مجتمع البحث : تألف مجتمع البحث من أسئلة الاختبارات النهائية لجميع المواد الدراسية لأربع مراحل في أقسام كلية التربية والبالغ عددها 3001 مادة دراسية .

عيينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 80 مادة دراسية تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية .

اجراءات البحث : قام الباحثان بحساب تكرارات الأسئلة ونسبها المئوية والمتوسطات الحسابية بحسب الأقسام الاكاديمية ،كما استخدما الانحرافات المعيارية والاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بحسب التخصص .

النتائج : دلت النتائج على أن أسئلة الاختبارات التحصيلية النهائية قد شملت جميع مستويات التفكير بحسب تصنيف بلوم الا أنها ركزت وبشكل ملحوظ على المستويات الدنيا للتفكير (التذكر، الفهم

،التطبيق) في حين كان الاهتمام بالمستويات العليا للتفكير (التحليل ،التركيب، التقويم) ضئيلا ومتواضعا .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مهارة صياغة أسئلة الاختبارات التحصيلية في ضوء صنافة بلوم المعرفية خصوصا في مستوياتها العليا .

تعليق عام على الدراسات السابقة :

*أجمعت نتائج الدراسات السابقة التي قامت بتحليل الأسئلة التقويمية سواء الواردة منها في الاختبارات التحليلية او الكتب المدرسية على ما يلي:

- اعتمدت كلها على تصنيف بلوم المعرفي وهو التصنيف الشائع والموثوق به والأكثر استعمالا .

- تركزت الأسئلة في مجملها على الأسئلة المقالية أكثر من الأسئلة الموضوعية .

- ركزت الأسئلة على المستويات المعرفية الدنيا من التفكير التذكر الفهم أكثر من الأسئلة العليا من مستويات التفكير وهذا حسب صنافة بلوم .

أخذنا نماذج من ست دول عربية وفي كل الأطوار التعليمية ولمختلف المواد الدراسية .

*وكانت أهم توصيات الدراسات السابقة :

-ضرورة الاهتمام بالمستويات العليا لصنافة بلوم في المجال المعرفي أثناء بناء الاختبارات، والأسئلة التقويمية .

-تدريب المعلمين على كيفية بناء الاختبارات حسب صنافة بلوم خصوصا في مستوياتها العليا .

***أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :**

-لقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار الباحث لصنافة بلوم في المجال المعرفي كأداة للبحث في مستوياتها الستة واستبعاد المجال الوجداني والمجال النفسحركي .

-الاقتصار على مادة التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية للسنة الخامسة لإجراء البحث دون بقية المراحل والمواد .

مع العلم بان الدراسات السابقة قد تناولت بالبحث كثيرا من المواد، وركزت على صنافة بلوم المعرفية.

الفصل الثاني : التقويم التربوي والاختبارات التحصيلية

تمهيد

1–1 مفهوم التقويم .....

2–1 عناصر التقويم .....

3–1 أهداف التقويم .....

4–1 خصاص التقويم.....

5–1 وظائف التقويم .....

6–1 أنواع التقويم .....

7–1 الاختبارات التحصيلية .....

8–1 مفهومها .....

9–1 أسس بناء الاختبارات .....

10–1 الخصائص السيكومترية للاختبارات .....

11–1 أنواع الاختبارات التحصيلية .....

12–1 مراحل بناء الاختبار .....

13–1 السؤال : مفهومه – مركباته .....

14–1 أنواع الأسئلة : الموضوعية – المقالية .....

15–1 علاقة الأسئلة بصنافة بلوم .....

16–1 جدول المواصفات .....

خلاصة .....

تمهيد

التقويم جزء لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم ، فهو الوسيلة الوحيدة للتأكد من مدى تحقق الأهداف التعليمية ، ولاتخاذ القرارات المناسبة بشأن عملية التعليم والتعلم وهي عملية شاملة ومستمرة تبدأ من بداية العملية التعليمية، وتواكبها ولا تنتهي بانتهائها، وللتقويم أنواع وأدوات ومن أهم أدواته: الاختبارات التحليلية التي ينفذها المعلم في نهاية كل فصل دراسي ، وللاختبارات التحصيلية ،أنواع، وأهداف . فهي تستعمل في بداية العملية التعلمية، وفي وسطه،ا وفي نهايتها ،للوقوف على مدى تحقق الأهداف ،ولها أدوات هي: الأسئة التعليمية التعلمية ،التي لها شروط وانماط. منها المقالية، والموضوعية. وللموضوعية أنواع أيضا سنبسط القول فيها في هذا الفصل .

1-التقويم

اننا دائما في بحثنا هذا نقرن بين الاهداف التربوية كما جاءت على يد العالم الامريكي بلوم في صنافته ، والتقويم ،و بالتالي نعرف التقويم: على انه عملية تحديد مدى التحقق الفعلي للاهداف التربوية، او اصدار حكم قيمي على ما تحقق من اهداف، و هي تستند (اي عملية التقويم) الى مسلمة: ان العملية التربوية عملية منظمة ومتتابعة و متسلسلة تهدف الى التاكد مما تحقق من اهداف، و تزويد المعلم ببيانات عن ادائه، بهدف تحسين اجراءات تدريسه ،و تطوير تعلم الطلبة

(قطامي، ٢٠١،٥٤٠)

اما التقويم كما يراه عبد الكريم غريب في منهله : فهو مجموعة من الاجراءات و العمليات المستعملة لادوات من طرف شخص تكلف بتعليم فئات معينة، او شخص آخر ، او المتعلم ذاته ،

و التي تكون مبنية بكيفية تمكن المهتمين بالتعليم من اداء مهام او الجواب عن اسئلة، او تنفيذ انجازات، يمكن فحصها من قياس درجة تنفيذها ، واصدار الحكم عليها، و اتخاذ قرار يخصه او يخص العملية التعليمية ذاتها ...

1-2 عناصر التقويم:

وبتأسيس هذا التعريف على عناصر أساسية هي :

1 - التقييم عمليات 2- توظف ادوات

3-من طرف شخص 4-تكون الاداة مبنية

5-هدفها تمكين المتعلم 6-يتم فحص هذا الاداء

من الاداء و الانجاز وتحليله

7-ثم الحكم عليه 8-قصد اتخاذ قرارات

(غريب ،2006 ، 386)

1-2-2 المفهوم الشامل للتقويم :

ان التقويم كمفهوم تربوي يرتبط بالتعليم بواسطة الاهداف، و يتاسس على مجموعة من المفاهيم و الاهداف ، يمكن ان نحددها :

١ــ ان التقويم ليس فقط عملية تنقيط و اصدار حكم قيمة (حسن ــ متوسط ــ ناقص ....) بل انه جزء من التكوين ككل يرتبط اساسا بالأهداف المحددة لدروسنا .

٢ــ ان التقييم لا يتعلق بنتائج التلميذ فقط بل انه يمتد الى تقييم الى كل مكونات العملية التعليمية – التعلمية من وسائل و طرائق ، و محتويات ، و انشطة ، بل و يمتد الى الوسائل التعليمية في حد ذاتها .

٣ ــ ان هذا التقييم ليس فقط نهائيا ، بل هو تقييم ينطلق منذ بداية فعل تعليمي ، سواء كان قصرا او طويل المدى ، الى نهايته .

(الفارابي و الغرضاف ، 1989 ، 132)

و بناء على هذه المعطيات فإن موضوع التقييم ، في هذا المفهوم الجديد ينصب على النموذج التعليمي جميعه، و الرسم التالي يوضح ذلك:

1-2-3 عناصر الفعل التقويمي :

تتضمن عملية التقويم المقارنة بين قضيتين: ما هو كائن و ما تحقق من اهداف ، و ما يجب ان يتحقق من اهداف، و ما ينبغي ان يتحقق في المستقبل.

ـ ما ينبغي ان يكون : هو النموذج المرجعي في التقوييم اي ان نقارن ما تحقق بما يجب ان يتحقق.

التقييم = الوصف + الحكم على السلوك و اتخاذ القرار

1-2-4 اهداف التقويم

للتقويم عدة اهداف منها:

1 - يعمل على دفع الطلبة على المذاكرة و التحصيل و اصارة الدافعية.
2 - يساعد على تعرف مدى تقدم الطلبة و نموهم .
3 - يسهم في معرفة مقدار ما حصله الطالب من المادة الدراسية .
4 - يحدد مدى وصول الطلبة الى المستوى المطلوب .
5 - يزود بنظام ضبط لكيفية التعلم .
6 - يساعد المدرس على معرفة مدى استجابة الطلبة للتعلم بعملية التغذية الراجعة ..

(قطامي ، ٢٠٠١ ، ٥٤٣)

1-2-4 خصائص التقويم

للتقويم عدة خصائص اهمها :

1 - التقويم الشمولي : حيث ان مفهوم التقويم لا يقتصر على قياس مستوى التلميذ و لا النتائج التي بلغها بل يتعلق بسيرورة التعليم و التعلم من اهداف و وسائل و طرائق و ادوات التقييم و غيرها .
2 - التقويم مستمر: فهو ليس مرحلة نهائية بل يبدأ من بداية التدريس و يسير معه لضبطه و تصحيحه و لا ينتهي بانتهائه .
3 - التقويم متعدد الادوات : تختلف ادوات التقويم باختلاف مستويات الاهداف .

(سرير و الخالدي ، ١٩٩٩ ، ١١٤)

1

2-5 وظائف التقويم:

يشير عبد الكريم غريب الى ان للتقويم وظائف متعدة و متنوعة توحي بموضوعاته، و أهدافه، و مجالاته و هي :

1 - كرونولوجي : تقييم أولي ، تقييم تطوري ، تقييم نهائي .

2 - تقويم حسب الوظيفة : جزائي ، توجيهي ، تعديلي ، تكويني ، تصحيحي ، تشخيصي ، توقعي ، ضبطي ، انتاجي ، فحصي ، تواصلي ....

1-2-6انواع القويم :

قسم العلماء عملية التقويم الى ثلاثة انواع :

1 - تقويم تشخيصي : يأتي في بداية الدرس لتقويم المكتسبات السابقة

2 - تقويم تكويني او تحصيلي او بنائي خلال عملية التعلم

3 - تقويم اجمالي او تحصيلي او شهائدي و يأتي في نهاية التدريس .

نلخص ذلك في خطاطة :

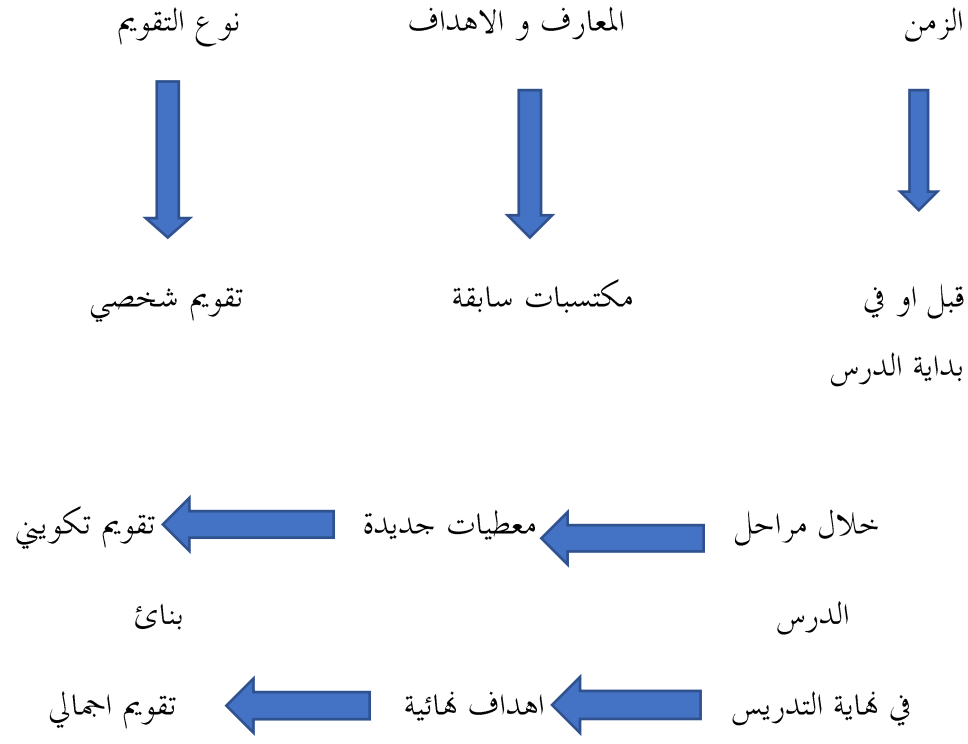

تحصيلي شهائدي

التقييم = الوصف (وصف كيفي او وصف كمي = القياس)+ الحكم على السلوك (انطلاقا من معيار) + اتخاذ قرار

1-2-7 التقويم التشخيصي :

ويسمى ايضا التقويم القبلي او تقويم الانطلاقة ، و هو تقويم يتم عادة قبل بداية العملية التعليمية التعلمية ، و يسعى الى التعرف على مستوى التلاميذ و حاجاتهم في مادة دراسية معينة و في مستوى دراسي معين لاخذه بعين الاعتبار في التخطيط للدروس، و التعلمات اللاحقة .

التقويم التشخيصي يسعى و يركز على مدى تمكن المتعلمين من الموارد ، و الكفاءات الضرورية للاقبال على التعلمات ،و المقررات الجديدة باكبر قدر من حظوظ النجاح.

لاننا بهذا التقويم – نشخص نقاط القوة ، ونقاط الضعف لدى المتعلمين ، و بالتالي نحاول علاج نقاط الضعف لكي يواكب الاطفال المتاخرون بقية زملائهم لكي تكون الانطلاقة موفقة

1-2-7-1 و اهم ادواتها:

الاسئلة الشفاهية و الكتابية ، و استعمال وسيلة لامارتينيار (اللوحة) ، و الاختيارات السريعة...الخ.

1-2-8التقويم التكويني

1-2-8-1 تعريفه: هو عملية منهجية تقييمية منظمة تحدث اثناء التدريس، و غرضه: تزويد المعلم و المتعلم بتغذية راجعة لتحسين عملية التعليم و التعلم ، و معرفة مدى تقدم التلاميذ اثناء تعلمهم .

اي انه :

1 - يجرى خلال عمليات التعليم (أثناء التدريس) .
2 - للتعرف على نقاط القوة و نقاط الضعف للمتعلم..
3 - خلق الحافز لدى المتعلم من خلال التغذية الراجعة .
4 - لرفع و تحسين مقدرة الاداء عند الطالب .
5 - تقدم للمعلم فوائد منها : دفعه الى التخطيط الجيد لدروسه وفق اهداف سلوكية لكل درس .

1-2-8-2ادواته :

- **اهم اداة له** : الاسئلة التي يطرحها المعلم اثناء الحصة ، وذلك للتاكد من ان التلاميذ فهمو نقطة قد انتهى لتوه من شرحها ، و من ادواته ايضا :
- الاختبارات القصيرة .
- التمارين الصفية .
- الوظائف البينية .
- قوائم التقدير.
- الحوار و التوجيهات و الدروس العلاجية.
- استعمال وسيلة لامارتينيار للتقويم الفردي و الجماعي في آن واحد (اي استعمال اللوحة) .

1-2-9 التقويم الختامي / التحصيلي)

يعرف التقويم الختامي بانه ذلك التقويم الذي يجري في ختام التعليم ، كاختبارات التحصيل ، التي تجري في نهاية كل فصل او نهاية العام الدراسي ، او الامتحانات التي تجريها المؤسسات التعليمية بتخطيط من الوزارة الوصية لمنح الشهادات ، او الدرجات العلمية ، او لاتخاذ قرارات ذات صلة بالترفيع (من سنة الى سنة او من طور الى طور) او التوجيه نحو تخصص ما .

1-2-9-1وظائف التقويم التحصيلي :

1 - رصد علامات الطلاب
2 - اصدار احكام بالنجاح او الرسوب او الاكمال على الطالب
3 - الحكم على جهود المعلمين و فعالية المدرسين
4 - تقييم المناهج التعليمية و السياسات التربوية و تقويمها
5 - منح الشهادات او الاجازات او التقديرات

قطامي ، ٢٠١ ،)٥٤٨

2

-الاختبارات التحصيلية

تمهيد:

يتطلب النشاط التدريسي الذي يقوم به المعلم داخل القسم توظيف العدسد من أساليب التقويم للوقوف على مدى التقدم الذي يحرزه التلاميذ ، و تعتبر الاختبارات التحصيلية من بين أهم الوسائل التقويمية التي يستخدمها المتعلمون و تكون هذه الاختبارات على عدة أشكال : شفاهية ، كتابية ، أدائية .....

و يختار المعلم الشكل المناسب للمادة و الاهداف و المستوى لذا من الضرورة للمكان ان يكون المعلم ان يكون على وعي بهذه الانواع المختلفة من الاختبارات و كيفية بنائها و تنفيذها و تصحيحها و الاستفادة من نتائجها و هذا ما سنتطرق له في هذا الفصل .

2-2 مفهوم الاختبارات التحصيلية

الاختبارات التحصيلية الكثير من التعريفات اخترنا منها ما يلي :

عرفه كورون باخ سنة ١٩٧٠ كما يلي :

1 - طريقة منظمة للمقارنة بين سلوك شخصين أو أكثر .

2 - عرفته أنستازي ١٩٧٦ : بأنه مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك .

3 - عرفه شاص ١٩٧٨ : بأنه طريقة منظمة لمقارنه أداء الفرد بمعيار معين للاداء .

4 - كما عرفه فؤاد ابو الحطب سنة ١٩٧٠ بأنه : طريقة منظمة للمقارنة بين الافراد او داخل الفرد الواحد في السلوك أو في عينة منه في ضوء معيار او مستوى أو محك .

5 - كما عرفه بر محمد بأنه : اجراءات منظمة تتضمن مجموعة شروط و قوةعد متبعة في بناءها و تطبيقها و تصحيحها ، و ذلك بهدف تحديد مقدار ما تعلمه التلميذ من معرفة و مهارات نتيجة دراسته لموضوع او وحدة تعليمية محددة او منهج دراسي معين في فترة من الزمن .

6 - كما عرفه الطاهر واعلي بأنه: اداة تسمح بالكشف ععن اداءات للتلميذ عن طريق مهمة ينجزونها بغرض تقويمها و يكون ذلك بان يواجهوا وضعيات يتمتعون فيها بنوع من الاستقلالية .

2-3 أسس الاختبار التحصيلي:

يشير قطامي و رفاقه في كتاب اساسيات تصميم التدريس الي ثمانية أسس للاختبار هي :

1 - يشتمل الاختبار على عينة ممثلة من الأسئلة تفيس الاهداف و المحتوى حسب الاهمية و الوزن .
2 - يصمم الاختبار ليقيس بوضوح النتاجات التعليمية المشتقة من اهداف المقرر
3 - تحديد نوع فقرات الاختبار وفق المحتوى و الاهداف
4 - تستثمر نتائج الاختبار في مراقبة تعلم الطلبة و تحسينه و تطويره
5 - الاختبار الاكثر ملائمة هو الاختبار الذي تتوفر فيه خصأئص الاختبار الجيد
6 - تزود نتائج الاختبار بتغذية راجعه تصحيحية و تعزيزية
7 - يزود الاختبار بسبل النمو المهني للمدرس
8 - تفسر نتائج الاختبار بحذر و دقة

(قطامي و رفاقه ، ص ٢٥٧)

2-3 الخصائص السيكومترية للاختبار الجيد:

حدد قطامي في كتابه سيكولوجيات التدريس خصائص الاختبار كما يلي :

1 - الصدق : ان يقيس الاختبار ما أعد لقياسه و لا يقيس اي هدف أخر و يمكن التأكد من ذلك بدلالة صدق المحتوى .

2 - الثبات : و هي العملية التي يحافظ فيه الطلبة على مراكزهم النسبية اذا ما تقدموا لذلك الاختبار بعد فترة زمنية او لصورة مكافئة له و يكون ذلك ذلك بحساب عامل الارتباط بين النصفين و يكون الارتباط عالي .

3 - الموضوعية: و يكون بالابتعاد عن التحيز الشخصي و عدم الوقوع في اثر الهالة او اثر هوثورون او اية آثار اخرى

4 - الشمول : ان بفيس الاختبار كل المستويات المختلفة .

5 - التمييز : يظهر الفروق الفردية بين الطلبة جيد مستوى ضعيف

6 - القابلية للاستعمال : اي سهولة تطبيق الاختبار و سهولة تصحيحه

7 - الاقتصاد في الوقت و الجهد و المال

تعليق : اذا توافرت هذه الخصائص في الاختبار فاننا نحصل على :

1 - اختبار خال من العيوب

2 - خال من التباين الخطأ و قريب من التباين الحقيقي التي يجدد تحصيل الطالب الموضوعي .

3 - تكميم موضوعي للنتائج (بدلالة كمية)

4 - تحديد المركز النسبي لكل تلميذ و بالتالي تحديد الفروق الفردية و اظهارها و هذا يتيح العمل على نتائج من خلال : المتوسط أو الوسيط او الرتبة المئوية او الدرجة المعيارية التي تجعل للدرجات و دلالة و تتيح ترتيب التلاميذ تصاعديا او تنازليا او تحديد مستويات تحصيلهم .

2-4 أنواع الاختبارات التحصيلية

تتعدد الاختبارات التحصيلية و تتنوع و يمكن ان نذكر أهم أنواعها و هي :

1- الاختبار الداخلي : و هو الذي يجربه المعلم على تلاميذه ، و يقوم بعملية التصحيح .

2- الاختبار الخارجي : فهو الذي ينظمه و يصححه لجان مستقله عن المدرسة التي يدرس فيها التلاميذ مثل اختبار امتحان البكالوريا .

2-5أشكال الاختبارات :

تصنف الاختبارات عادة في ثلاثة أشكال :

1- الاختبار الشفهي : و فيه يطلب من التلاميذ النطق بإجاباتهم.

2- الاختبار الكتابي : و فيه يطلب من التلاميذ تحرير اجاباتهم كتابيا .

3- الاختبار التطبيقي (الادائي) : و هو الذي ينجز في الورشه او المخبر عمليا او حركيا في ملعب الرياضة .

(واعلي 2016 . 32)

2-6مراحل اعداد و بناء الاختبار:

ان السبيل الافضل لبناء اختبارات تحصيلية جيدة و فعالة يكمن في التخطيط التعليم الدقيق لقياس نواتج العملية التعليمية ، أي اننا نقيس عينة ممثله من السلوك المرغوب ، و نحصل على بيانات موثوقة نبني عليها قراراتنا التدريسية

و هذه مراحل بناء اختبار تحصيلي :

1 - **تحديد الغرض من** الاختبار و أهدافه .

2 - تحديد النواتج التعلمية التي سيقيمها الاختبار .

3 - تعريف كل النواتج التعلمية بدلالة سلوك محدد يمكن ملاحظته و قياسه .

4 - وضع او تحديد النقاط الرئيسية للمادة الدراسية التي سيقيسها الاختبار .

5 - تحضير جدول المواصفات .

6 - استخدام جدول المواصفات كمنطلق لعملية بناء الاختبار .

7 - تحرير الاسئلة وفق مستويات الاهداف لتقويمها ، و قد تكون مفتوحة أو مغلقة ، مع إعداد سلالم التقدير .

8 - تقنين التقديم و التنفيذ و كذا عمملية التصحيح .

9 - إثبات صدق الاختبار بعرضه على معلمين و التحقق من ثباته .

10 - تفسير النتائج .

11 - اتخاذ القرار المناسب .

(واعلي ، 2016 ، 36)

4- السؤال

تمهيد:

للتقويم أدوات و من أدواته الاختبارات التحصيلية ، و للاختبارات التحصيلية مكونات و من اهم مكوناته السؤال و قد يكون لبعض الاسئلة بنود .

4-1تعريف السؤال : هو عبارة يطلب فيها من المتعلم إنجاز مهمة ليثبت مدى تحكمه في أداء معين .

(واعلي ، 2015 -38)

4-2مركبات السؤال

من المعلوم أن الهدف الاجرائي يتكون من الاداء و يعبر عنه بفعل سلوكي ، و من المحتوى (اي الجانب من المعرفة التي يرتيط بها الاداء المامول بلوغه) ، و من الشرط (ان الظرف) و فيه يجب ان يظهر الاداء و أخيرا .

من المعيار (و يفيد في تقدير مدى بلوغ الهدف) .

4-3ان مركبات السؤال تتفق و مركبات الهدف الاجرائي و هي :

1 - **التعليمة** : يعبر عنها بفعل سلوكي قابل للملاحظة و القياس يبين نوع الجواب المنتظر من التلميذ ، يكون غي غالب الاحيان في صيغة الامر ، يشتق من الفعل الذي صيغ به الهدف الاجرائي او ما يؤدي نفس المعنى .

2 - **المحتوى (النص)** : هو مجال الهدف الذي يرتبط بالفعل السلوكي .

3 - **السياق** : و الذي وفقه ينبغي ان ينتج المتعلم الجواب .

4 - **يمكن اضافة المعيار** : مثل الاجابة تكون في وقت محدد او لا يسمح بأي خطأ .

4-4تصنيف الاسئلة:

1 - **حسب شكلها** : اي اننا نطلب من المتعلم ان يكتب الاجابة ام اننا سنقترح عليه الاجابات و ما عليه هو الا ان ينتقي الجواب الصحيح منها و اعتمادا على ذلك نصنف الاجابات حسب الشكل التالي :

- 4-4-1أسئلة التعيين : و هي النوع الثاني من تصنيف الاسئلة حسب المقدمة السابقة ، و يسمي البعض أسئلة التعيين بإسم الاسئلة المغلقة ، و فيها يطلب من المتعلم ان يعين جوابا من عدة أجوبة تعرض عليه ، و يسميها بعضهم الاخر الاسئلة الموضوعية .

تفيد اسئلة التعيين في امكانية تناول مجال واسع من المادة ، و كذا التطرق الى دقائق الامور فيها ، الا انها لا تقيس الا القدرات الدنيا (التذكر ، الفهم .....) .ماعدا اسئلة الاختيار من متعدد فهي تقيس كل المستويات.

تتفرع أسئلة التعيين الى عدة فروع هي :

4-4-1-1 -الاجابة القصيرة : نسبتها من ٢٠ الى ٢٥ % من الاختبار الكلي

4-4-1-2 -أسئلة الصواب و الخطأ : من ١٠ الى ١٥ % من الاختيار الكلي .

4-4-1-3 – **أسئلة الاختيار من متعدد** : نسبتها من ٣٠ الى ٥٠ % من الاختيار الكلي.

4-4-1-4 –**اسئلة تكملة جملة أو ملء فراغات** : من ١٠ الى ١٥ % من الاختيار الكلي .

4-5-1-5 –**أسئلة المقابلة أو المزاوجة** : من ١٠ الى ١٥ % من الاختيار الكلي .

4-4-1-6 – **أسئلة الترتيب** : من ١٠ الى ١٥ % من الاختيار الكلي .

و من هذه النسب تقريبية لكن ما يلاحظ أن أسئلة الاختيار من متعدد أخذت ٥٠ % من النسب دلالة على أهميتها .

4-4-2أسئلة الاختيار من متعدد : يعتبر اكثر الأسئلة شيوعا في القياس و التقويم بحيث يصنف بالموضوعية و الصدق و الثبات ، كما ان لديه قدرة تمييزية عالية بين الطلبة الاقوياء و الضعفاء .

- 4-4-2-1كيفية بنائه : يتألف من جزئين رئيسين . يسمى الاول منهما بالمتن او المقدمة : و هو الذي يشيير الى نص السؤال (جزء ناقص او سؤال تام) . و الثاني هو مجموعة البدائل او الاجابات المحتملة او الحلول ، واحد منها صحيح فقط او انه اكثر احتمالا او اهمية من غيره ، و تسمى الاجابات او البدائل الاخرى بالمموهات . حيث تصيد الطلبة غير المتأكدين من الاجابات الصحيحة و الاحسن ان يكون البدائل من ٣ الى ٥ .

4-4-2-2المستوى الذي يقيسه في صناعة بلوم :

يمكن لهذا النوع من الاسئلة قياس المستويات العليا من المجال المعرفي لصياغة بلوم : التحليل – التركيب – التقويم – و يمكنه ايضا قياس المستويات

و يعتبر هذا النوع الأكثر استعمالا لخصائصه المتميزة : حيث نسسبة استعماله الى الأسئلة الكلية من ٣٠ الى ٥٠ % اي حوالي النصف

مثال :

ضع سطرا تحت المقولة الملائمة للهدف الاجرائي التالي :

يكون التلميذ قادرا على عزل العبارات التي تفيد التهديد في رسالة :

معرفة– فهم – تطبيق – تحليل – ترتيب – تقويم .

عزل يتطلب تمييزا اي ان مؤشر الدال على مستوى المعرفي : فهم .

4-4-3أسئلة الصواب و الخطأ:

في هذا النوع من الاسئلة يتم عرض العبارات على الطلاب ، و يطلب منهم تحديد ما اذا كانت صحيحة او خاطئة يوضع اشارة معينة في المكان المعد لل للجواب للجواب (كلمة خطأ أو صح) او علامة : للجواب :كلمة صح او خطأ او وضع دائرة ، و في حالات معينة فبعد ان يحدد المستجيب صحة المعلومة او خطئها يطلب منه تصحيح العبارة الخاطئة ان كانت خاطئة :

و نلجأ الى هذا النوع من بناء الاسئلة (صواب او خطأ) عندما يتعذر علينا كتابة فقرات اختيار من متعدد ببدائل كافية ،

4-4-3-1من ناحية البناء : يعتقد بعضهم انها سهلة البناء و هذا اعتقاد خاطئ ، فيعتبر تحضيرها صعبا، و تصحيحها سهلا .

4-4-3-2علاقتها بصنافة بلوم للمجال المعرفي :

يقيس هذه الاسئلة مستويات : المعرفة و الفهم بالخصوص و هي من أسئلة التفكير الدنيا .

مثال : تتطلب صياغة الاهداف الخاصة شروط

الانجاز و المعايير : صواب – خطأ .

مؤثر الفعل يدل مستوى : الفهم .

4-4-4أسئلة المقابلة أو المزاوجة:

تتكون هذه الاسئلة من قائمتين متوازيتين ، و لكنهما في الغالب غير متساويتين ، تحتوي الاولى على عدد من المقدمات (مثيرات /استفهامات /اورومات) ، و المجموعة الثانية (اجابات) تمثل البدائل المشتركة ، و يطلب من الطالب الربط او التوصيل بين المثيرات (الأسئلة) و بين ما يناسبها من الاستجابات (الاجوبة)

4-4-4-1طريقة بنائها : صعبة البناء سهلة التصحيح .

4-4-4-2علاقتها بصنافة بلوم في المجال المعرفي : هذه الاسئلة بمقدورها قياس القدرات العقلية العليا مثل : التحليل و التركيب ، و يمكنها ان تقيس ما دون ذلك من المستويات (التذكر ــ الفهم – التطبيق) حسب المادة و الهدف .

مثال:

طابق كل هدف في اللائحة الاولى بالمجال الذي يناسبه في اللائحة الثانية عن طريق رسم سهم بينهما :

اللائحة الاولى

- يظهر التلميذ ميلا الى مطالعة الشعر .
- يكون قادرا على وزن قصيدة عمودية
- يقرأ قصيدة شعرية مراعيا الايقاع

اللائحة الثانية

- المجال العقلي
- المجال الوحداني
- المجال الحس – الحركي .

4-4-5أسئلة الاجابة القصيرة (التكميل)

في هذا النوع يعطى الطالب (المفحوص) عبارة معينة و يطلب منه ان يضع كلمة او كلمتين في الفراغ الموجود و الذي يتمشى مع السياق العام ، و يفضل ان تكون الكلمات المحذوفة في أواخر العبارة او مكان آخر منها . حتى يسهل على المنحوص فهم المشكلة و التهيؤ الاجابة عليها.

بناء أسئلة التكميل : سهلة البناء صعبة التصحيح ، لذا تحتاج الى موضع مفاتيح خاصة بالاجابة .

4-4-5-1علاقتها بصنافة بلوم في المجال المعرفي:

يقيس هذا النمط المستويات الدنيا من صنافة بلوم كالتذكر و الحفظ .

مثال :

ان عدد المستويات الذي يتضمنه صنافة بلوم في المجال المعرفي هي..... مستويات ، و قد رتبت بطريقة سلمية هرمية بحيث ان المستوى الاول هو ..... و المستوى الاخير هو .....

4-4-6 أسئلة اعادة الترتيب

المطلوب في هذه الاسئلة ان يعيد التلاميذ ترتيب معطيات معينة وفق ترتيب معين (تصاعدي – تنازلي – حسب المعنى .....)

4-4-6-1كيفية بنائها : سهلة البناء ، صعبة التصحيح ..

4-4-6-2علاقتها بصنافة بلوم : تقيس مستويات الفهم و التطبيق.

مثال : أعد ترتيب الفقرات التالية من المستوى الضعيف الى المستوى الصعب : (تقويم – تركيب – تحليل – تذكر – فهم – تطبيق) .

5-الأسئلة المقالية

تعتبر الاسئلة المقالية من اكثر الأسئلة استعمالا نظرا لانها اقدم اداة من ادوات الاختبارات ، و تسمى ايضا أسئلة التحرير اي الكتابة و الأسئلة الانشائية .

و في هذا النمط من الاسئلة يطرح على التلميذ سؤال و يطلب منه الاجابة و يكون حرا في تقرير الكيفية التي سيعالج بها المشكلة المطروحة اي القدرة على الانتاج و التعبير عن الافكار .

5-1عيوبها : غير شاملة للمادة الدراسية لذا ظهرت الأسئلة الموضوعية تتخطى هذا النفض

5-2كيفية بنائها : سهلة البناء صعبة التصحيح و يدخل فيها الذاتية في التصحيح.

5-3علاقتها بصنافة بلوم للمجال المعرفي: تقيس هذا النمط من الاسئلة القدرات العقلية العليا و تركيب و تقويم و ابداء الرأي.

6-الاختبار الشفوي

هو اختبار يكون فيه الممتحن و الممتحن متقابلين يقدم الاول الأسئلة و على الثاني ان يجيب شفويا .

يمتحن المعلم أجوبة التلميذ و يمنح علامات اعتمادا على شبكة ملاحظات . يستخدم الاختبار الشفوي عادة في تعليم اللغات و في التعليم التقني .

م6-1حاسن الاختبار الشفوي :

- يسمح باللقاء المباشر و التفاعل الحقيقي بين المعلم و المتعلم .
- يسهل عملية قياس بعض جوانب شخصية المتعلم (الثقة بالنفس – الجرأة) .

6-2مساويء الاختيار الشفوي :

- لا يسمح للتلميذ بأن يظهر نقاط ضعفه .
- يقيس بصعوبة بعض الجوانب مثل القدرة على الابتكار و القدرة على التكيف .
- يصعب قياس معامل التمايز الكون التلميذ في حالة غير عادية (قلق . خوف) .
- يتطلب تنفيذ الاختبار وقتا كويلا .
- يمكن ان تتاثر نتائج الاختبار باتجاهات و قيم الممتحن .

7- جدول المواصفات :

7-1تعريفه : هو مخطط تفصيلي (جدول ذو بعدين /مصفوفة) يبين وحدات محتوى المادة الدراسية ، و نسية التركيز لكل واحدة ، كما يحدد نسبة الاهداف و عدد الاسئلة المخصصة لكل جزء .

(بحث مقدم من مضمون وحدة)

7-2خطوات انشاء جدول المواصفات :

1 - تحديد الأهداف التعلمية المطلوب قياس مدى انجازها .

2 - تحليل كل هدف الى محتوى و مهارة بحيث نحصل على كافة المحتويات و المهارات المطلوب قياسها .

3 - تحديد الأسئلة التي ترغب في طرحها و الخاصة بكل خليه من خلايا المحتوى من المهارة و يمكن لبعض الخلايا ان تبقى فارغة (قطامي ، ٢٠٠١ ، ٥٣٠) .

4 - و لان جدول المواصفات احدى الوسائل لتحليل العمل التدريسي اذ انه يتضمن الاهداف السلوكية المتضمنة لما يصبح المتعلم قادرا على ادائه بعد مروره بخبرة تعليمية . فوائده تتمثل فيما يلي :

- يغطي جميع موضوعات المحتوى الذي تم تدريسه .
- يحقق صدق محتوى الاختبار .
- يعطي لكل موضوع وزنه الفعلي .
- يساعد على الاهتمام بجميع مستويات (السنة) الاهداف كما جاءت في هرم بلوم في المجال المعرفي .
- يعطي المتعلم الثقة بعدالة الاختيار .

7-3 خطوات بناء جدول المواصفات :

1 - تحليل المحتوى في الكتاب او المنهاج المقرر الى الموضوعات

2 - تحديد نسبة الاهمية لكل موضوع عدد حصص الموضوع ÷ عدد الحصص الكلي للمادة × ١٠٠

3 - صياغة الاهداف المعرفية الى مستويات و تحديد الأهداف لكل مستوى من مستويات صياغة بلوم في المجال المعرفي .

4 - تحديد الوزن النسبي لكل مستوى من خلال العلاقة التالية : نسبة الاهمية لكل مستوى :

عدد الاهداف المستوى الواحد / العدد الكلي للاهداف ×١٠٠

5 - تحديد عدد اسئلة كل خلية من خلايا جدول المواصفات

6 - تحديد الزمن اللازم للاجابة على كل سؤال .

7 - تحديد عدد الدرجات النقاط لكل فقرة من فقرات الاختبار.

(بحث مقدم من طرف ميمون حرة)

7-4علاقة الاسئلة بصنافة بلوم :

النواتج التعلمية التي تقيسها الاختبارات من الواجب أن تعكس بحق الاهداف التدريسية ، و هكذا فان الخطوة الاولى في طريقة بناء الاختبار تتمثل في التعرف على الاهداف التدريسية . و الرجوع الى قوائم تصنيف الاهداف التربوية في مجالها العقلي :

1 - المعرفة

2 - القدرات و المهارات العقلية .

١- المعرفة (و يقصد لا تذكر معلومات او اشياء سبق تعلمها)

3 - الفهم و الاستيعاب (ان يفهم و يستوعب معنى الشيء)

4 - التعليق (و هو استخدام المعلومات المعطاة في مواقف حقيقية او واقعية جديدة)

5 - التحليل (اي تجزئة المادة العلمية الى عناصرها او مكوناتها).

6 - التركيب او الربط (و هي عملية وضع الاجزاء في كل متكامل)

7 - التقويم (و هي محاولة التحكم على شيء ما و مدى ملاءمته (اهداف محددة من خلال الرجوع الى محكات محددة).

7-5بالنسبة الاسئلة الموضوعية : تستعمل الفقرات الموضوعية لقياس العديد من النواتج التعلمية في مجال المعرفة بالخصوص و هو أدنى المستويات ، و اكثر الفقرات الموضوعية استعمالا في هذا المجال هي " الاختيار من متعدد " مع الانواع الاخرى من الفقرات (الخطأ و الصواب ، التكميل ، المقابلة) ، لا تقل اهمية او شيوعا . و هي تعطي جوابا واحدا و علامة واحدة .

و هذه الاسئلة الموضوعية هي اسئلة تعيين بحيث لا تتطلب من التكمين الا اخيار الجواب الصحيح من عدة بدائل اي تعيين الاجابة الصحيحه.

7-6بالنسبة الاسئلة غير الموضوعية: او فقرات المقال التي تتطلب كتابة و تحرير و تقيس قدرة الفرد على الاستذكار و التحليل و التركيب و التقويم . و تتطلب قسطا من الاصالة و الابتكار ، و هي سهلة البناء صعبة التصحيح . يحرر التلميذ بلغته و يعبر عن أفكاره و تظهر مدى تفوقه لانها تقيس المستويات العليا من التفكير .

خلاصة فصل التقويم والاختبارات :

لقد بسطنا القول في هذا الفصل عن التقويم وأنواعه وخصائصه ، وثنينا القول عن موضوع الاختبارات التحصيلية وفي الأخير ختمنا بالأسئلة وأنواعها وضربنا أمثلة على كل نوع .

وفي الأخير حاولنا ربط كل نوع من الأسئلة بصنافة بلوم المعرفية :ليكون موضوعنا الذي تطرفنا اليه أكثر دلالة ومرتبط بمتغيرات الدراسة .

الفصل الثالث : صنافة بلوم العرفية و تطبيقاتها على اختبار تحصيلي في مادة التربية الاسلامية

تمهيد .....

1-1 تاريخ ظهور فكرة التصنيف.....

1-2 هرم بلوم المعرفي .....

1-3 مستويات هرم بلوم المعرفية :التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم

1-4 تصنيفات مستويات صنافة بلوم المعرفية الثنائية والثلاثية .....

1-5 المرجعيات النفسية لصنافة بلوم المعرفية :.....

- المرجعية السلوكية
- المرجعية البنائية والبنائية الاجتماعية

خلاصة .....

تمهيد :

ان الهدف في اي عملية تعلمية– تعليمية هي بالدرجة الاولى اكتساب معارف و لا يمكن التحقق من هذا الاكتساب الا بعملية التقويم التي تصاحب العملية التعلمية و تضبطها . و يسبق كل هذا تحديد الاهداف و مجالاتها . حتى لتسهيل عملية التقويم .

ان تصنيف الاهداف في المجال المعرفي قد ظهر على يد بلوم و فريقه سنة ***1956*** ، و اصبح الاكثر شهرة في العالم لذا ارتأينا ان نخصص له هذا الفصل الذي سنتناول فيه هرم بلوم في المجال المعرفي من حيث تاريخ ظهوره ، و ارتباطه بالمدرسة السلوكية ، ثم التفصيل في مستوياته ابتداء من مستوى التذكر ، الى مستوى الفهم ، الى مستوى التطبيق ، الى مستوى التحليل فالتركيب فالتقويم، و قد تدرجنا في بسط الكلام في كل مستوى، و تحديد الافعال الدالة عليه، و في نهاية الفصل حاول الباحث ابداء ملاحظته على التصنيف و مقارنتها بمرجعية المقاربة بالكفاءات المرتبطة بالمدرسة البنائية و مدى ملائمة الصنافة المدروسة للمستجدات التربوية و في الاخير قام الباحث بتطبيق عملي على اختبار في التربية الاسلامية للمزاوجة بين النظري و التطبيقي .

1-تاريخ ظهور الفكرة (تصنيف بلوم) :

لقد اشار الدكتور محمد الدريج في كتابه: التدريس الهادف الى بداية ظهور نموذج التدريس بالاهداف التربوية على يد العالم الامريكي تايلر سنة ١٩٤٩ في كتابه المعنون ب " القواعد الاساسية لتعليمات المنهاج " من وجهة نظر سلوكية و ملخص الكتاب : كيف تتحقق الاهداف و تظهر في سلوك التلميذ .

وكانت آراء تايلر الشرارة التي اججت البحث في هذا الاتجاه ، وعلى اثره ظهرت ابحاث العالم الامريكي بنياميمن بلوم الذي قاد لجنة من الاساتذة و الباحثين في جامعة شيكاغو ، و معظم اعضائها من تلاميذ تايلر، و ذلك من اجل وضع ارضية محددة و مشتركة لتحسين الاختبارات وتصحيحها و الاهتمام بمشاكل التقويم و الامتحانات .

و خلصت سنة ١٩٥٦ لجنة بلوم الى صياغة الجزء الاول من المصنف و عنوان الكتاب : " صنافة الاهداف التربوية في المجال المعرفي " و قد لقي نجاحا منقطع النظير و اصبح مرجعا اساسيا لكل الباحثين في مجال الاهداف التربوية .

1-2التصنيف :

1-2-2 مفهوم التصنيف : هو نظام رتبي (هرمي تدرجي) ترتب فيه الوحدات التصنيفية في مراتب او درجات بما يكشف ما بينها من علاقات ، و يتضمن مفهوم التصنيف فكرة التقسيم **classification**، وفكرة او مبدا المرتبية او الهرمية **hierarchy** معا (مثل تصنيف الحيوانات و النباتات في مجال العلوم البيولوجية)

(زيتون – ص٤٠ –١٩٩٥)

1-2-2 ظهور فكرة التصنيف التربوية :

لقد ظهرت فكرة تصنيف الاهداف سنة **1948** في جامعة بوسطن بالولايات التحدة الامريكية ، و تجسدت في بدأ مشروع تصنيف الاهداف التربوية (المجال المعرفي)، و تلاه سنة **1964** ظهور تصنيف الاهداف التربوية المجال الوجداني بمشاركة العالم كراثوول ، و تاخر ظهر تصنيف الاهداف في المجال النفسحركي حتى عام ١٩٦٦ حين نشره سيمبسون ، و ظهرت تصنيفات اخرى لعلماء آخرين ، لكن كان اشهرهم و اكثرهم تطبيقا : صنافة بلوم للمجال المعرفي .

(بلوم ، المقدمة ، **1971**)

1-2-2 هرم بلوم المعرفي

تمهيد : لبسط الحديث عن هرم بلوم المعرفي ، يستحسن لدينا ان نتكلم عن العالم بلوم و من ثم عن هرمه ، الذي اصبح اسما على مسمى لشهرته الكبيرة .

1-2 -3نبذة عن حياة بنجامين بلوم :

(ولد: **21** فبراير **1913** –توفي **13**:سبتمبر **1999**)

عالم نفسي تربوي امريكي ، قام بوضع تصنيف للاهداف التربوية ، و لنظرية اتقان التعلم ، و التعلم المبرمج، استاذ بجامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الامريكية من اهم مؤلفاته بالاشتراك :

1 - تصنيف الاهداف التربوية (المجال المعرفي) ١٩٥٦

2 - تصنيف الاهداف التربوية (المجال الوجداني) ١٩٦٤

بالاشتراك مع العالم كراثوول

3 - تقييم تعلم الطالب التجميعي و التكويني ،١٩٧١ بالاشتراك .

1-2-4 هرم بلوم للمجال المعرفي :

لقد تم تصنيف الاهداف المعرفية وفق تصنيف بلوم الى ستة عمليات ذهنية متسلسلة متتابعة هرمية ، اذ يعتمد التعلم في المستويات العليا على تحقيق الاهداف السلوكية في المستويات الدنيا اي التي قبلها، و هي متدرجة من حيث الصعوبة من السهل الى الصعب.

واليك مخططا لهرم بلوم:رقم:1

هرم بلوم في المجال المعرفي بمستوياته الست مجمعا بطريقة ثلاثية وبطريقة ثنائية

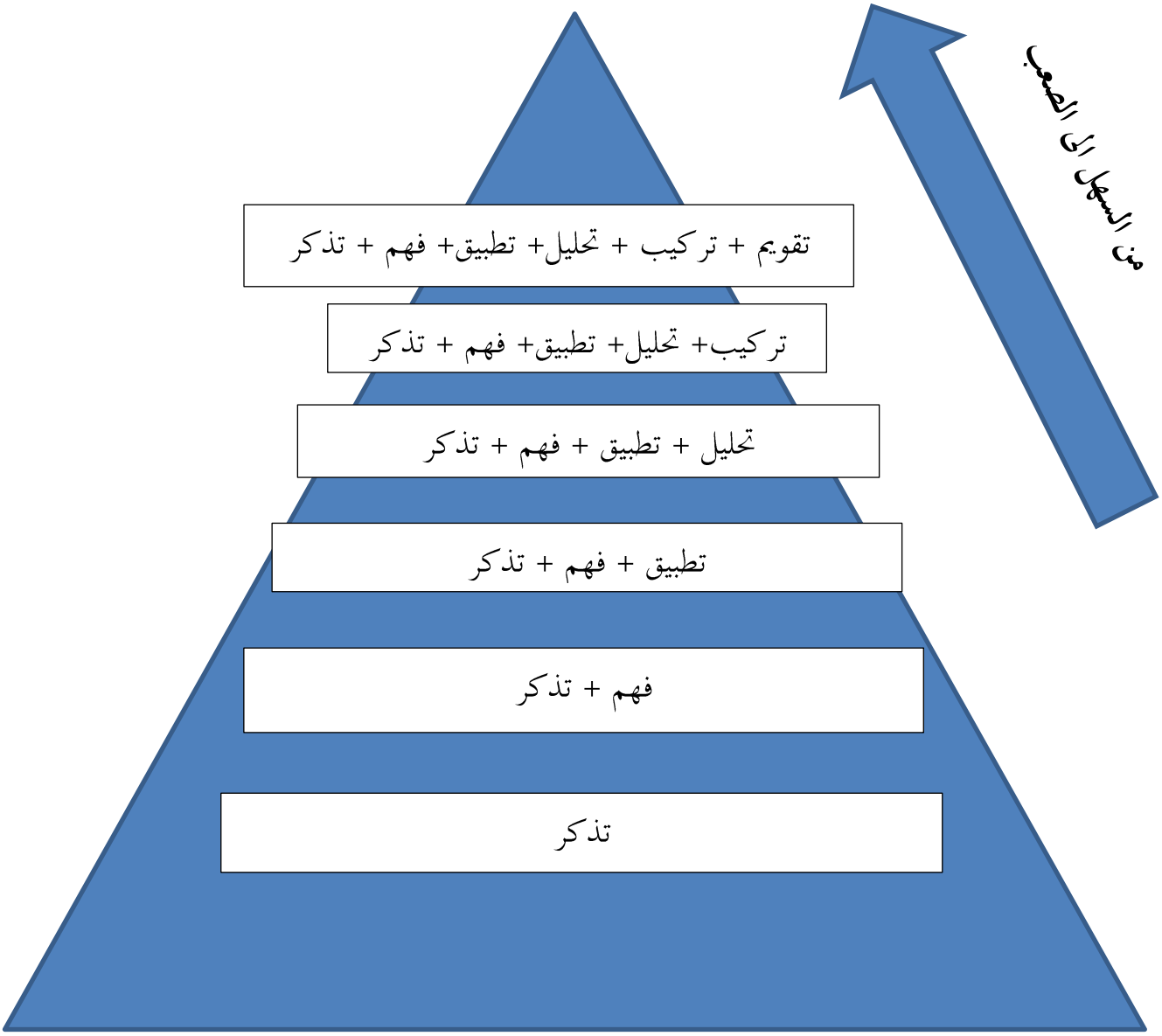

(هرم بلوم للمجال المعرفي)رقم :2

2- مهارة التذكر و المعرفة

تمهيد : تعتبر مهارة التذكر هي المهارة الاولى في مستويات المجال المعرفي لهرم بلوم و تهتم بالحفظ و التذكر و التعرف، و هو ادنى مستويات الاهداف .

2- 1تعريفها: هي قدرة المتعلم على تذكر و استدعاء المعلومات المخزنة بالذاكرة ، و التي تم تعلمها سابقا ، و يعرفها محمد الطاهر واعلي بانها: تذكر الحقائق و المعلومات ، و المصطلحات ، و الاسماء ، و الرموز ، و المبادئ و القوانين الى غير ذلك من المعلومات الاعلامية . (واعلي ،٢٦،١٩٩٩)

ان التعلم في هذا المستوى لا يتطلب من المتعلم اجراء اية عمليات عقلية على نواتج التعلم باستثناء الجهود التي يبذلها في تخزين هذه المعلومات في الذاكرة ، واسترجاعها دون ضرورة لفهمها. (الزغول ،٢٥،٢٠٠٩)

2-2 الهدف من مهارة التذكر: هو الاحتفاظ بالمعلومات و المعارف اي ترميزها و تخزينها و استرجاعها، اما بالتذكر اي الاسترجاع من الذاكرة ، او التعرف عن مجموعة من الاختيارات .

2-3 مكوناتها: تشمل بنود المعرفة نوعين هما :

1- طلب اعطاء الاجابة بتذكرها : مثل اكمال الجمل بترك فراغ منقط، و مطالبة التلميذ بإكماله من حفظه او سرد سورة قرآنية شفاهيا او مقطوعة شعرية ، و هنا يتذكر الطالب اسماء او مصطلحات او تعريفات محددة ، و الهدف هو اختصار التعلم باسترجاع المحفوظ دون مراعاة للفهم .

2- طلب اختيار الاجابة الصحيحة من عدة اجابات اي التعرف على الاجابة الصحيحة ، اي الاختيار من عدة بدائل بصرية او سمعية و الاجابة الصحيحة عليها، و تستعمل في مهارة التعرف عن اسئلة التعيين المتمثلة في:
اسئلة الخطأ و الصواب ، و اسئلة المزاوجة او الربط ، اضافة الى اسئلة الاختيار من متعدد .

2-4-بعض الافعال المستعملة في هذا المستوى : ان يعرف ، ان يتذكر ، ان يميز ، ان يستظهر ، ان يتعرف ...الخ.

3- مهارة الفهم و الاستيعاب

تمهيد : مهارة الفهم هي المهارة الثانية من حيث الترتيب الهرمي لمستويات بلوم المعرفية ، وهي تلي مهارة التذكر .

٣-٦-١تعريفها: هي قدرة المتعلم على فهم و تفسير المعلومات و تحويلها من شكل الى آخر مع الحفاظ على معانيها ، و يجملها الزغول فيما يلي : مهارة التلخيص ، و اعادة تنظيم المعلومات ، اكمال المعلومات الناقصة ، اعطاء المعاني للاحداث و الاشياء ، التنبؤ بحدوث الاشياء في ضوء مؤشرات معينة ، التعبير عن المعلومات و المعارف و القصص و الوقائع بلغة المتعلم

(الزعول،٣٦،٢٠٠٩)

3-1 مكوناتها : يحدد محمد الطاهر واعلي مكونات مهارة مستوى الفهم فيما يلي :

1 - الترجمة او التحويل : اي تحويل المعلومات من صيغة (شكل) الى صيغة اخرى (شكل آخر) مع المحافظة على معناها / تغيير الشكل و المحافظة على المضمون) .

2 - التفسير: استخلاص المعاني و بيان الاسباب ، و اجراء عمليات من الشرح و التوضيح ، واعادة تنظيم الافكار او المعلومات بشكل مغاير عما كانت عليه من قبل . مثل : تفسير مبدأ ما ، اعادة صياغة قطعة ادبية بلغة المتعلم ...الخ

(واعلي ، ٨٥،١٩٩٩)

3 - الاستنتاج او الاستكمال : اي تجاوز المعلومات المعطاة ، واستنتاج ما يترتب عنها من آثار و اتجاهات في ضوء المعلومات المتوفرة لدى المتعلم . اي توقع و تنبؤ مثلا : توقع آثار البطالة ، توقع آثار التلوث .

- اعطاء معاني لمفردات معينة في سياقها ...الخ

3-2 بعض الافعال الدالة على هذا المستوى :

ان يتعرف ، ان يعلل ، ان يوضح ، ان يتنبأ ، ان يستنتج ، ان يميز ...الخ

4- مهارة التطبيق

مقدمة : تعتبر مهارة التطبيق ثالث مهارة في مستويات هرم بلوم المعرفي من حيث التراتبية .

4-1- تعريف مهارة التطبيق : هو قدرة المتعلم على تطبيق تعلمه السابق على مواقف تعليمية جديدة وغير مألوفة .

(مهدي ،**2016** ،**122**)

4-2الهدف من المهارة : هو توظيف هذا المستوى في قياس قدرة الطالب على توظيف المعلومات والمعارف والحقائق اتي حفظها من مستوى التذكر ، وفهمها من مستوى الفهم في مواقف ووضعيات جديدة أي نقل أثر التعلم بتطبيق ما درسه وتعلمه من مفاهيم ومبادئ ونظريات وقواعد وقوانين في أوضاع جديدة عن طريق تمارين وتطبيقات .ويتميز مستوى التطبيق بوجود :

1- مشكلة تستلزم حلا .

2- جدة في طرح المشكلة في سياق جديد .

(الزغول ،المقدمة ،**38**)

- مثال عن مستوى التطبيق :

أن يطلب من التلميذ اعراب كلمات تحتها خط في نص محدد .

4-3 بعض الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى :

أن يطبق – أن يصنف – أن يربط – أن يحضر – أن يعدل – أن يبرهن – أن ينتج –أن يرسم ...الخ

(واعلي ،**1999** ، **88**)

5- مهارة التحليل

تمهيد : تعتبر مهارة التحليل رابع مهارة من مستويات هرم بلوم المعرفي من حيث التراتبية .

5-1تعريف مهارة التحليل :يعرف العام بلوم مهارة التحليل على أنها فتيت وتجزئة للمعلومات والعناصر بحيث أن الترتيب الهرمي للأفكار يكون واضحا ، وتكون العلاقات بين الأفكار المعبر عنها صريحة ،والقصد من هذه التحليلات هو توضيح المعلومات لبيان كيفية تنظيمها ولقد أشار بلوم الى أن القدرة على تحليل مشكلة أو معلومة هي قدرة مركبة تستفيد من المستويات السابقة من تذكر وفهم وتطبيق ، وتذهب الى ما وراء ذلك أي الى أبعد من الفهم والتطبيق ولا يوجد مستوى التحليل كثيرا في المدرسة الابتدائية .

(بلوم ،**1971**،**268**)

5-2 الهدف من مهارة التحليل :هو توظيف هذه المهارة في تطوير قدرات المتعلم على التحليل وتجزئة المادة العلمية أو الأدبية الى مكوناتها وعناصرها الأولية ،واكتشاف طبيعة العلاقات القائمة بين هذه المكونات .

5-3 مكونات مستوى التحليل :

يتكون مستوى التحليل حسب محمد الطاهر واعلي من ثلاث عمليات هي :

1- تحليل العناصر :تشير هذه العملية الى التفتيت بقصد ابراز العناصر أو المكونات أو الخواص الموجودة في المشكلة مثلا خواص المثلث .

2- تحليل العلاقات :تستهدف هذه العملية الكشف عن العلاقات والروابط والتفاعلات الممكنة بين العناصر والأجزاء .

تحليل المبادئ :وهي القدرة على اكتشاف بنية نظام محدد . (واعلي ،**1999**،**89**)

5-4 بعض الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى :

أن يحلل – أن يوازن – أن يقسم الموضوع الى عناصر أصغر – أن يقارن – أن يوضح – أن يشير الى – أن يفرق بين ...الخ

مثال عن هذا المستوى : أن يقارن الطالب بين حالة الجزائر قبل الاستقلال وبعده حسب معيار معين ونسبة خطأ محددة

6- مهارة التركيب

تمهيد : مهارة التركيب هي المهارة الخامسة في مستويات هرم بلوم المعرفي من حيث التراتبية ، ولا تتم الا بتحقيق المستويات السابقة عليها .

6- 1 تعريف مستوى التركيب : هي القدرة على وضع العناصر أو الأجزاء في صورة جديدة لا نتاج شيء مبتكر ومتفرد ،وللقيام بعملية الانتاج هذه لابد من رسم صورة واضحة حول المحتوى وتمثيله بسوم وأشكال وتتطل هذه المهارة عدة مهارات أخرى مثل : مهارة التكامل ، والدمج ، واعادة البناء .

وقد عرفها العالم بلوم بأنها : عملية معرفية راقية تنطوي على اعادة تنظيم الموقف المشكل بطريقة جديدة تسمح بادراك العلاقات وحل المشكلات .

(بلوم **1999**،**271**)

6-2 الهدف من مهارة التركيب :الهدف هو تدريب المتعلم على الابداع حيث ينتج شيئا جديدا من مجموعة أجزاء تعطى له ، معتمدا في ذلك على مكتسباته السابقة من مستويات هرم بلوم من تذكر وفهم وتطبيق وتحليل .

6-3 مكونات مستوى التركيب : حسب الأستاذ محمد الطاهر واعلي فان مكونات مستويات التركيب ثلاثة هي :

1- انتاج مضامين فريدة : مثل تأليف قصة أو تلخيص كتاب .

2- انتاج خطط ومشاريع مثلا : انتاج مشروع نباتات الزينة .

3-انتاج مجردات : مثلا انجاز لوحة فنية .

6-4 بعض الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى :

أن يركب – أن يؤلف – أن يقترح – أن يخطط – أن يصمم – أن يعدل – أن يربط – أن ينقح – أن يصنف ...الخ

(واعلي ،**1999**،**189**)

5-6 - الفرق بين مستوى التحليل ومستوى التركيب ن صنافة بلوم المعرفية :

حسب الدكتور مهدي فان التركيب هو وضع أجزاء المادة المتعلمة مع بعضها في قالب واحد أو مضمون جديد أي بناء الأجزاء

أما التفكير التحليل فهو على عكس ذلك تماما فهو يقوم على تجزئة المادة الى عناصر صغيرة ، وادراك ما بينها من علاقات تربط بينها .

ان التفكير التحليلي والتفكير التركيبي مهارتان متكاملتان فالعقل يقوم في عملية التحليل بتجزئة المحتوى ويقوم بتجميعه في عملية التركيب .

تحليل + تركيب = تفكير نسقي منظم (مهدي ،**2016**،**123**)

7- مهارة التقويم

تمهيد : مهارة التقويم هي المهارة السادسة في مستويات هرم بلو المعرفي وهي أعلى مهارة حيث تتموضع في قمة الهرم .

7-1 تعريف مهارة التقويم : حسب العالم بلوم هي القدرة على اصدار حكم على شيء ما حسب معيار معين ،وهي تتطلب استيعابا لمهارات المستويات السابقة من هرم بلوم المعرفي التذكر، الفهم ،التطبيق ،التحليل، التركيب .

(بلوم ، **1971** ،**308**)

7-2 الهدف من تطبيق مستوى التقويم :هو تمكين المتعلم وتدريبه على اصدار الأحكام على الأشياء اعتمادا على معايير ، أي تطوير قدرة المتعلم على تثمين الأشياء ، والاختيار من بين عدة بدائل ، زاثبات صحة الأشياء ، وتقديم البراهين ، وبيان نقاط القوة ونقاط الضعف ، والنقد .

7-3-مكونات مستوى التقويم :

لمستوى التقويم مكونات هي :

- اصدار حكم كمي أو نوعي على ضوء :

1- معايير داخلية.

2- معايير خارجية.

7-4 بعض الأفعال السلوكية المستخدمة في مستوى التقويم:

أن يحكم ، أن يقرر ، أن يوازن ، أن يقيم ، أن يعتبر ، أن يناقش ، أن يلخص ، أن يقارن ، أن يستخلص ، أن ينقد ، أن يبرهن ، اعطاء رأي ، أن يختار ...الخ (واعلي ،**1999** ، **93**)

7-5تعليق الباحث على المستويات الست لصنافة بلوم المعرفية :

7-5-1تتكون صنافة المجال المعرفي لبلوم من ست مستويات متراتبة من الابسيط الى المركب ومن السهل الى الصعب .

7-5- 2 كل مستوى سابق يمهد الى المستوى اللاحق .

7-5- 3 المستويات متكاملة فيما بينها .

3-***11*** تصنيفات مستويات صنافة بلوم المعرفية:

تمهيد :قسم العلماء مستويات هرم بلوم المعرفي الى تقسيمين الأول ثلاثي والثاني ثنائي وسنبتدئ بالتقسيم الثنائي .

3-11-2 **التصنيف الثنائي لصنافة بلوم المعرفية** : قام العالم دولاندشاهير بهذا التقسيم وقد أخذناه من كتاب الفاربي والغرضاف من كتابهما كيف ندرس بواسطة الأهداف ص :***144*** حيث قسم المستويات الى ما يلي :

التحكم : معرفة – فهم

التحويل : تطبيق – تحليل

تعبير : تركيب – تقويم

ونفصل القول فيهم فيما يلي :

1-3-11-2-1 أدوات تقييم أهداف التحكم : المعرفة – الفهم :

أ – وهذه الأدوات ضرورية لكل تعلم وهي سهلة وغير معقدة وتتميز بما يلي :

1- أسئلة موضوعية تتطلب جوابا واحدا .

2- أسئة جزئية معزولة عن بعضها البعض .

3-أسئلة الذاكرة والحفظ أو التحويل والنق .

4- أسئلة قصيرة تتميز بسرعة الاجابة اشفوية أو المكتوبة .

5- يلجأ اليها المعلم بتشخيص مهارات التلميذ السابقة ويلجأ اليها خلال مراحل الدرس للتأكد من معرفة أو فهم معطيات معينة .

بـــ – صياغة اسئلة التحكم : التذكر – الفهم .

هناك عة تقنيات لاختبار مستوى المعرفة أو الفهم ويكون بواسطة الاختبارات الموضوعية التي تتناول مايلي :

- أسئلة الاختيار من متعدد : وتقيس ك مقولات صنافة بلوم المعرفية وهي : معرفة – فهم – تطبيق – تحليل – تقويم .
- اختبار ثنائية الخطأ أو الصواب : يحدد فيه المتعلم الواب من الخطأ .
- اختبار ملء الفراغ .
- اختبار مطابقة العناصر أي المزاوجة أو الربط .

ج- تصحيح أسئلة التحكم : التذكر – الفهم :

بما ان هذه الاختبارات موضوعية فلها مجموعة من الخصائص هي :

- ينصب التصحيح على النتيجة فقط دةن اعتبار للسيرورة أو كيفية الاجابة لأن الانجاز قصير وموجز .
- المعيار محدد كل اجابة بنقطة .
- يكون التصحيح سريعا .
- درجة الصدق تكون كبيرة .

3-11-2-2 أدوات تقييم أهداف التحويل : التطبيق – التحليل :

وتتطلب من المتعلم استعمال ما عرفه وفهمه أي المستويين السابقين للصنافة واستعماله في ميادين أخرى بالتطبيق والتحليل وذلك في معطيات جديدة .

أ- خصائص اهداف التحويل : التطبيق – التحليل .

- طبيعة الأسئلة :
- القيام بأكثر من انجاز في نفس الوقت بخلاف مستوى المعرفة والفهم الذي يتطلب انجازات معزولة وعاجلة .
- طبيعة الأسئلة : مركبة : الجواب عن السؤال يتطلب أكثر من انجاز أو حل

متفرعة : يتضمن السؤال الواحد مجموعة من الأسئلة الفرعية .

جديدة : تكون المعطيات في الغالب جديدة .

- **الهداف التي تقيسها : تلائم هذه الأسئلة غالبا الأهداف الختامية الاجمالية ، التي تتطلب تطبيق قواعد أو بادئ أو تحليل مسائل .**

ب- **صياغة أسئلة التحويل** : يكون بوضع أهداف فرعية داخل السؤال الرئيسي.

ج- **تصحيح أسئلة التحويل** : التصحيح لا ينصب فقط على النتيجة بل يراعي السيرورة .

- **معيار التنقيط** : في الغالب نسبي وليس مطلقا .

3-11-2-3 أدوات تقييم أهداف التعبير : التركيب – التقويم :

وتتم هذه الأدوات بالعمليات العقلية العليا ، ومن ثم فانها أهداف ذات بعد شخصي تتطلب من التلميذ أن يركب معطيات معينة ويؤلف بينها ، أو ينتج عملا شخصيا أي تفكير ابداعي ، ومن جهة أخرى ينقد معطيات بواسطة عايير داخلية أو خارجية أي تفكير نافد ، لذلك فان أجوبة التلميذ تكون متفرعة أو متشعبة وليس متجمعة كما أشار الة ذلك العام جيلفورد ، أي أن كل جواب يختلف عن الجواب الآخر .

أ- **طبيعة أسئلة التعبير : التركيب – التقويم :**

1- اسئلة ابداعية تتطلب التعبير الشخصي .

2- أسئلة مفتوحة تستوجب أكثر من جواب .

3-أسئلة طويلة وأعمال متعددة توظف كل مستويات صنافة بلوم المعرفية الستة .

4- تلائم نهاية التعلم أي اهداف الاجمالية الختامية وتقيس قدرة التلميذ على التركيب والتقويم .

ب- **صياغة أسئلة التعبير** : يناسب أسئلة التعبير الأسئلة المقالية ، وفي يعض الأخايين أسئلة الاختيار من متعدد الموضوعية وكذلك طريقة المشاريع في المقاربة بالكفاءات .

ج- **تصحيح أسئلة التعبير : التركيب – التقويم :**

- تحتاج الى وقت كبير عند تصحيحها ويستحسن تقدير النقطة بطريقة كيفية : أ- ب- ج- د.

3-12 التقسيم الثلاثي لصنافة بلوم المعرفية :

تمهيد : قسم بعض العلماء مستويات صنافة بلوم الى مستويين الأول المستوى الأدنى والذي يضم التذكر ، والفهم والتطبيق ومستويات عليا وتضم التحليل ،والتركيب ، والتقويم .

(نضال الأحمد ، 1997 ، 5)

أهمية أسئلة مستويات التفكير الدنيا : ان أسئلة التفكير الدنيا لا عنى عنها في العملية التعليمية التعلمية ، اذ لابد من استخدامها في تذكر بعض المعارف والأسماء والقوانين ، وفي شرح وتوضيح بعض الحقائق والأفكار ، وفي تطبيق بعض المبادئ في مواقف تطبيقية جديدة ، كما أن مخزون الفرد من الحقائق والمفاهيم والتعميمات يغد أساسيا في ممارسة التفكير المبدع .

(قطامي وقطامي ، 2001، 323 .)

هل يمكن للطلبة أن يحللوا موقفا اجتماعيا ، أو يستنتجوا قاعدة حسابية ، أو يعمموا مبدءا علميا ،

مالم يكونوا : قد فهموا ، وتذكروا ، وطبقوا أي تمكنوا من المستويات الدنيا من صنافة بلوم ؟.

وهل يمكن ...؟ أن يقوم الطلبة لوحة فنية تعرض عليهم ما لم يمتلكوا الخلفية اللازمة لعملية التقويم؟.

خطورة الاقتصار على المستويات الدنيا من تذكر ، وفهم، وتطبيق .:

أليس من الخطر بمكان أن نتوقف عند أسئلة التذكر ، والفهم ، والتطبيق التي يغلب عليها الطابع المعرفي مهما كان توظيفنا لهذه الأسئلة فعالا ونشيطا وهادفا ؟ وهل يعقل أن نبني تفكير الطلبة ونصل بها الى مستوى التفكير الناقد والمبدع اذا توقفنا عند هذا المستوى رغم أن تتبعنا للأسئلة التقويمية التي تطرح حسب قطامي في البلاد العربية والولايات المتحدة الأمريكية في بداية السبعينيات تركز على المستوى ادنى من الأسئلة المعرفية ولا تولي أهمية لعمليات التفكير العليا .

أهمية أسئلة التفكير العليا : التحليل ،التركيب، التقويم :

ان أسئلة التفكير الدنيا هي المنطلق الى السير في العمق ، والابحار في مستويات من التفكير أرقى وأعلى لنصل الى استخدام أسئلة التحليل ، والتركيب ، والتقويم للارتقاء بتفكير الطالب وقد اشار قطامي وقطامي الى أن الدراسات الميدانية لاجابات الطلبة عن أسئلة عمليات التفكير العليا اتسمت بمزيد من التوسع والعمق ، بعدما أصبح المدرسون يطرحون أسئلة التفكير العليا بعد تدريبهم على ذلك وهذا ما يعنب تفوق هذا النوع عى الأسئلة السابقة .

خصائص أسئلة التفكير العليا : التحليل ، التركيب ، التقويم أشار قطامي وقطامي الى قيمة أسئلة التفكير العليا في كتابهما سيكولوجية التدريس أن خصائص أسئلة التكي العليا تتميز بما يلي :

- توفر جوا نفسيا ملائما للتعلم الفعال ، وتحقق تعلما قوي المعنى ، وتزيد من فرص تفاعل المتعلم الفرد مع المادة التي يتعلمها ، وتساعد على نقل التعلم الى مواقف جديدة ، وتسمخ للتلميذ بممارسة تفكيره المستقل ، وتنمي قدراته الابداعية .
- تنمي الطلاقة الفكرية بكشف أفكار جديدة .
- تنمي العلاقة الارتباطية حيث يكتشف التلميذ علاقات ارتباطية حول الموضوع .
- تنمي المرونة الفكرية .
- تنمي القدرة على التكيف مع الموضوعات الجديدة .

ويشير قطامي في الأخير الى أن أسئلة عملية التفكير العليا ليست مقصورة على الطلبة المتفوقين أو المبدعين ، فجميع الأطفال قادرون على الابداع عن طريق التربية والتمرين فهي موجهة اليهم جميعا كما أنها تكسب المعلم مزيدا من الكفاية في ادارة المناقشات الصفية ، مما يشجع تلاميذه عى مزيد من الاسهام في نشاطات الدرس ويحسن نوعية اسهامات التلاميذ .

3-13 المرجعيات النفسية لصنافة بلوم المعرفية

3-13-1 المرجعية السلوكية لصنافة بلوم المعرفية : ان المرجعية السيكولوجية التي اعتدت عليها المقاربة بالأهداف والتي تركزت على صنافة بلوم المعرفية كمرجع أساسي هي المدرة السلوكية والتي كان رائدها العالم الامريكي سكينر وقام بتطبيقها في ميدان التربية العالم بنيامين بلوم سنة **1956** وهذه المقاربة هي التي اعتمدت **في** المدرسة الجزائرية من منتصف تسعينيتا لرن الماي الى بدايا القرن الحالي وبالتجديد سنة **2003** والتي أطليهام بالأهداف وكانت تسعى الى تطبيق صنافة بلوم معرفية في كل مستوياتها تخطيطا وتنفيذا وتقويما وبشكل كبير في الاختبارات التحصيلية والامتحانات الرسمية .

3-13-2 المرجعية البنائية والبنائية الاجتماعية لصنافة بلوم المعرفية :

ان المقاربة البنائية المعتمدة عن النظرية المعرفية لبياجيه والنظرية البنائية الاجتماعية المعتمدة على نظرة فيغو تسكي وقد أخذت بكل مستويات صنافة بلوم وركزت على المستويات الأربعة العليا منها خصوصا أي التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم وركزت على معالجة المعلومات وسيرورة العمليات العقلية .

وهذه المقاربة قد اعتمتها المدرسة الجزائرة نذ **2003** والتي سميت بالجيل الأول للمقاربة بالكفاءات والتي بنيت على خلفية النظرية البنائية المعرفية للعالم السويسري بياجيه .

وبداية من سنة **2012** اعتدت المدرسة الجزائرية على الجيل الثاني بالمقاربة بالكفاءات والتي بنيت على خلفية نظرية قيوتسكي الروسي والمعروفة بالنظرة المعرفية الاجتماعية وقد ركزت هذه المقاربات على عمليات الادماج والعمليات المعرفية العليا التي توظف العارف بدلا من تخزينها فقط وتدعيما لهذا الرأي نستشهد بمفوة قطامي وقطامي في كتابه حيث أثار الى الدراسات التي أجريت في محتمعات مدرسية أمريكية حيث وجد أن التعلم الذي لا يتجاوز مستوى التطبيق من صنافة بلوم المعرفية هو تعلم لا يحقق تغييرات ثابة نسبيا لدى الطلبة ، وهو يخزن في الذاكرة قصيرة المدى وبعد الانتهاء من هذا التعلم ينسى ، والأهداف التي تنسى لا تطور قدرات ابداعية للطلبة ويبقى تعلما حفظيا صميا فقط .

(قطامي ، **2001** ، **112)**

مستويات الأهداف في المجال الإدراكي المعرفي

(cognitive domain)

مرتبة تصاعديا أي من (المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى)

المستوى في المجال الإدراكي المعرفي	بعض الأفعال التي يمكن استخدامها في صوغ الأهداف	أمثلة على المحتوى الذي ينطبق عليه هذا المستوى من الأهداف
معرفة وتذكر أي معرفة وتمييز: - المعلومات والحقائق - الطرائق والأساليب - العموميات المجردة وتذكرها.	- يعرف، يميز، يسمي، يحدد، يعدد، يتذكر، يذكر، يتعرف، يبين، برتب يكرر، يضع قائمة، يطابق، يحفظ	- المفردات، الكلمات، المصطلحات، التعريفات، الحقائق، الأمثلة، الأسماء، العلاقات، القواعد، القوانين، النظريات، الأماكن.....الخ
الفهم والإستيعاب - تفسير وتحويل من صيغة أو من شكل من أشكال المعرفة إلى شكل آخر. - الاسقراء، الاستنتاج.	- يعرف كيف: يترجم،يفسر، يصوغ، يصنف بكلمات خاصة، يشرح، يختار، يوضح، يحول. - يناقش، يفرز،	- المعاني، الرسوم، الصور، العينات، المترتبات، الانعاكاسات ، العواقب، ونتائج وجهات النظر، الآراء، التعريفات،

	يستنتج، يعبر عن، يحدد مكانا، يلخص، يناقش.....الخ	النظريات، القواعد، القوانين، المسائل، الطرائق والاساليب.....الخ

التطبيق - أي استخدام المعلومات في مواقف تختلف عن تلك التي تم فيها التعلم(وهي تتطلب التذكر والفهم) (مهارة عقلية)	- - يعرف كيف: يطبق، يربط، يضرب أمثلة، يمثل ، يختار، يطور، ينظم، يوظف، يشغل، يستخدم، يعيد بناء، يحل، يرسم، يمارس، يضع في جدول.	- - المبادئ، القوانين، والقواعد، النتائج، النظريات، الطرائق، العمليات، الأساليب، الأنماط، الاستراتيجيات.
التحليل أي تحليل المعرفة والأشياء إلى العناصر، وتحليل العلاقات، وتحليل المواقف والبيئة والمبادئ (مهارة عقلية)	يصنف، يميز، يحدد عناصر، يتعرف خصائص، يستخلص، يحلل، يقارن، يدقق، يفرق، يحسب، يفحص، يختبر، يحقق في، يفند.....الخ	العبارات، الجمل، الفرضيات، المسلمات، الآراء ، الأنماط، الأشكال، الميول، المواقف، الرغبات، وجهات النظر.
التركيب/البناء تركيب العناصر المختلفة لانتاج شيء جديد منها، سواء أكان	يعرف كيف: يجمع، ينسق، يؤلف، يكتب، يولد، يروي، ينتج، يملي، ينص،	المواقف،النتاجات، الحلول، الخطط، الأهداف، المفاهيم، الفرضيات، المكتشفات الاجهزة،

ماديا أم فكريا أم معنويا (مهارة عقلية)	يصوغ، يعدل، يضع خطة، يبني، ينظم، يركب، يشتق تعميما.....الخ	الآراء، القصائد.....الخ
التقويـــم أي اصدار الأحكام في ضوء أدلة أو معايير داخلية أو خارجية (مهارة عقلية)	يسوغ، يدافع، يحكم على، يجادل في ، يقدر قيمة شيء أو ثمنه، يقرر، يتخذ قرارا، يصدر حكما، يقف، يصحح، يتنبأ، يرتب حسب قيمة.	الأفكار، الأعمال، النتاجات الفكرية والمادية، الأسس، المعايير، المسافات، الأشخاص، السلوك، الدقة، الصدق....الخ

تطبيقات على مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي

مصفوفة الموارد العرضية لمادة التربية الاسلامية المقررة للسنة الخامسة ابتدائي.

الميادين	الموارد المعرفية	الموارد المنهجية
القرآن الكريم **1**-القصص	جوانب من السيرة النبوية وحياة كبار الصحابة(معرفة واقتداء)	-الحفظ بالجهد الذاتي ،الترتيل، التكرار، الترتيب، الاستظهار، الاستشهاد
مبادئ أولية **2**-في العقيدة الإسلامية والعبادات	_معرفة أركان الإيمان (استكمال) _التعرف على صفات الله المتعلقة بالتدبير : العلم ، القدرة ، الإرادة	_ترتيب الأركان و الاقتداء بالأثر _ التعدد بالأحكام الشرعية
3_ الأخلاق والآداب الإسلامية	علاقة الإنسان بربه و نفسه وأسرته و محيطه و التخلق بأخلاق الإسلام (احسان_ تعاون...الخ)	_ التصرف بالشكل المناسب في الوضعيات
4_ السيرة النبوية و القصص	جوانب من حياة كبار الصحابة	_ السؤال الصحيح _ ترتيب الأحداث _ البحث عن الأثر من الصحابة و أخلاقهم و مواقفهم للاقتداء

تحليل أسئلة اختبار في التربية الاسلامية للفصل الأول من مدرسة الباطن 2

الأسئلة	المستوى الصنافي
1- اربط بسهم بين كل عبارة وما يناسبها: - قصر الصلاة — سورة البلد - ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين . — من يسر الاسلام - عدم التكبر عن الناس . — سورة الفجر - فصب عليهم ربك سوط عذاب . — من وصايا لقمان لابنه	التذكر
2- ضع (ص) صحيح أو (خ) خاطئ : - الايمان باليوم الآخر يوجه الناس الى فعل الخير . - الحج هو الركن الرابع من أركان الاسلام . - يجوز التيمم للمصلي اذا كان صحيح الجسم . - الايمان باليوم الآخر من أركان الصلاة .	الفهم
3- رتب أركان الحج ترتيبا صحيحا : - الوقوف بعرفة . - السعي بين الصفا والمروة . - الاحرام . - طواف الافاضة .	التذكر
4- أكمل الآية التالية : - قال الله تعالى : ﴿ فأما الانسان ..... أهانني﴾الآية **15-16** من سورة الفجر	التذكر

تحليل أسئلة اختبار في التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي للفصل الثاني وتحديد المستوى الصنافي مدرسة الباطن

الأسئلة	المستوى الصنافي
1- اربط بسهم بين كل عبارة وما يناسبها : - فتح مكة . عندما اعتدت على حلفاء المسلمين . - نقضت قريش الصلح . في السنة الثامنة للهجرة . - دخل النبي مكة . رغم اساءتهم له - عفا الرسول صلى الله عليه وسلم عن قريش . وقد احنا رأسه تواضعا لله .	الفهم
2- ضع (ص) صحيح أو (خ) خاطئ : - هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى المدينة المنورة خوفا من قريش . - فرح المسلمون الأنصار بقدوم الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة . - الأنصار هم سكان مكة المكرمة . - أول ما قام به الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة هو بناء بيته . - اشترك الأنصار والمهاجرون في بناء المسجد .	الفهم
3- ماهي الأعمال التي قام بها النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة المنورة .	التذكر
4- اكمل الآية الآتية : ﴿ قد أفلح ..... ابراهيم وموسى﴾الآية من **14-19** سورة الأعلى	التذكر

تعليق الباحث على الاختبارين :

- يلاحظ أن الأسئلة المطروحة في الاختبارين تركز على مستوى التذكر بخمسة أسئلة أما مستوى الفهم فقد حاز على ثلاثة أسئلة وبقية المستويات أهملت .وبالتالي فهناك عدم توازن في تطبيق صنافة بلوم في المجال المعرفي .

خلاصة فصل صنافة بلوم:

لقد قام الباحث في هذا الفصل ببسط القول عن صنافة بلوم وتاريخ ظهورها الى الوجود ، ومن ثم أفرد لكل مستوى من المستويات الستة للصنافة شرحا مسهبا مع تحديد الأفعال الدالة عليها ثم ربط الصنافة بالمدارس النفسية المرتبطة بها وبتطبيقاتها التربوية في المدرسة من المقاربة بالأهداف الى المقاربة بالكفاءات، وفي الأخير ضرب مثالا حيا باختياره اختبارين في التربية الاسلامية للفصلين الأول والثاني للسنة الخامسة ابتدائي وحلل كل أسئلتها المطروحة في ضوء مستويات صنافة بلوم المعرفية ومؤشرات الأفعال الدالة عليها وهذا من أجل ربط النظري بالتطبيق .

الفصل الرابع : منهجية الدراسة واجراءاتها الميدانية

تمهيد .....

1-1 الدراسة الاستطلاعية .....

1-2 منهج الدراسة .....

1-3 أداة الدراسة .....

1-4 وحدة التحليل .....

1-5 الأدوات الاحصائية .....

1-6 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة : الصدق – الثبات

1-7 الصنافة المحكية .....

خلاصة .....

تمهيد:

لقد تطرقنا في الجانب النظري من بحثنا الى كل المفاهيم المتعلقة بموضوع تقويم بناء الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي في ضوء صنافة بلوم في المجال المعرفي حيث تطرق الباحث الى التقويم، وانواعه، والاختبارات وتصنيفها، والى صنافة بلوم ومستوياتها، وضربنا مثلا تطبيقيا في مادة التربية الاسلامية، وها نحن الان في الجانب العملي ، حيث اختبرنا الفرضيات وتحققنا منها عن طريق جمع المعلومات، وتصنيفها، وتحليلها، لأجل الوصول الى نتائج التي يسعى البحث الى تحقيقها، وفي الفصل الأول تطرق الباحث الى الدراسة الاستطلاعية، ومجتمع البحث وعينه ومنهج الدراسة، واداتها، والخصائص السيكومترية للأداة والصنافة المحكية .

الدراسة الاستطلاعية :

من متطلبات البحث الميداني اجراء دراسة استطلاعية تمهد للبحث وتساعد الباحث على ضبط مصطلحات بحثه ومتغيراته وتهديه الى ما يجب عليه تغييره وتعديله من المتييلرات والعينة والأداة.

اجراءات الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث ببرمجة نصف يوم دراسي للعينة المختارة والتي تظم ثلاثين معلما يسيرون قسم السنة الخامسة وذلك نهاية شهر ديسمبر من سنة 2018 أي بعد اجرائهم لاختبارات الفصل الأول وقام الباحث بما يلي :

العملية الأولى : زود المعلمين بمنهاج التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي وبكتاب التلميذ لنفس المادة وكلفهم ببناء سؤالين في التربية الاسلامية كاختبار الفصل الأول يختلف عن الاختبار الذي قدموه للتلاميذ أثناء عملهم (اختبار جديد) وبصفة فردية ولمدة ساعة من الزمن .

العملية الثانية : وزع الباحث عن المعلمين استبيانا قصيرا أعده مسبقا وطلب منهم الاجابة عنه في حينه وجع الاستبيان بعد نصف ساعة من توزيعه .

الهدف من الاستبيان : معرفة مدى اطلاع المعلمين على انماط الاسئلة ومدى توظيفهم لجدول المواصفات ولصنافة بلوم المعرفية وكيف يبنون اسئلتهم .

تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية :

بعد تفريغ الاجوبة وتليلها تول الباحث الى مايلي :

عدد الاسئلة المنجزة من طرف المعلمين ستين سؤالا وبعد تحليلنا لها حصلنا على مايلي :

نوع الأسئلة :

49 سؤالا من نوع الأسئلة الموضوعية .

11 سؤالا من نوع الأسئلة المقالية .

2- ما تقيسه الأسئلة من صنافة بلوم المعرفية :

75٪ من ألأسئلة مست مستوى التذكر .

09٪ مست مستوى الفهم .

16٪ من الأسئلة مست مستوى التطبيق .

أما مستويات التحليل والتركي والتقويم فلا أثر لها في عينة بناء الأسئلة الاستطلاعية .

يظهر من الدراسة الاستطلاعية مايلي :

أن المعلمين يركزون على الأسئلة الموضوعية في بناء أسئلتهم في الغالبالاسئلة الموضوعية على حساب الأسئلة المقالية وهذا جانب ايجابي .

ان الأسئلة في أغلبها تمس المستويات الدنيا من صنافة بلوم المعرفية خصوصا مستوى التذكر يليه مستوى التقويم ثم مستوى الفهم وأهملت تماما بقية المستويات .

التحليل ،التقويم ،التركيب وبالتالي .فبناء الأسئلة غير متوازن فهو يركز على مستويات ويهمل مستويات أخرى .

مجتمع البحث وعيناته :

تمهيد :

لقد أشار أبو علام في كتابه مناهج البحث الى تعريف مجتمع البحث بقوله :

لأننا نريد جمع بيانات من مجتمع كبير فمن غير المجدي اللجوء للمجتمع للحصول على البيانات التي نريدها لأن المجتمع كبير والرقعة الجغرافية ممتدة لذا اخترنا جزءا من المجتمع فقط لتطبيق اجراءات **البحث** عليه على أمل أننا في النهاية سوف نحصل على نفس القيم الموجودة في المجتمع وتعميمها عليه . **العينة :**

الغرض من اختيار العينة : هو الحصول على معلومات تتعلق بالمجتمع واحتيار عدد الأفراد بطريقة تجعل الأفراد يمثلون المجتمع . والدافع الأساسي لاختيار العينة هو توفير الوقت والجهد والتكاليف .

مجتمع البحث الخاص بالدراسة :

هو جميع مدارس دائرة بوسعادة

عينة البحث الخاص بالدراسة :

هو مجموع مدارس المقاطعة البيداغوجية رقم 59و 13 المكونة من 12 مدرسة ابتدائية بدائرة بوسعادة

عدد المعلمين المعنيين بالدراسة :

30 معلما .

عينة الأسئلة :

245 سؤالا في مادة التربية الاسلامية للفصلين الدراسيين الأول والثاني للموسم الدراسي 2019/2018 .

زمن الدراسة :

شهر ديسمبر 2018م وشهر أفريل 2019 م

نوع العينة :

لقد قام الباحث باعتماد عينة عمدية قصدية .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى وهو منهج وصفي وقدعرفه (الهاشمي وعطية)،2011 :

أنه منهج يستخدم في دراسة مضمون مادة اعلامية أو علمية مسموعة أو مكتوبة حيث يأخذ عينة من المادة المزمع دراستها ،ويصنفها ويحللها كميا وكيفيا بناء على قواعد وأسس محددة للوصول الى تفسيرات واستنتاجات موضوعية .وهو تحليل بنائي يتطمن اجراءات يتخذها الباحث أو المحلل لغرض تصنيف المحتوى على أساس الخصائص المادية والمجازية لمكوناته أو اجزائه مثل : الحقائق ، المفاهيم ، التعميمات ...الخ ويكون القصد من التحليل رصد عدد المرات التي يتكرر فيها مكون من مكونات المحتوى أو بنيته حتى يكون التحليل من النوع البنائي ، ويندرح تحت هذا النوع من التحليل تحليل المنهج وتحليل الكتاب المدرسي وهذا وفق معايير محددة يضعها الباحث ويجري البحث على أساسها .وطبيعة التحليل كمي وكيفي واحصائي ، ومن صنفها : التحليل التقويمي في ضوء الأهداف وهو الذي تناول الباحث في بحثه هذا .

أداة الدراسة :

بما أن البحث الحالي يهدف الى تحليل وتقويم بناء أسئلة الاحتبارات التحصيلية واعتماده على منهج تحليل المحتوى فقد اختار تصنيف بلوم للأهداف التربوية في المجال المعرفي في مستوياته الست ليكون الاداة الرئسية للتحليل ،اذ يوفر هذا التصنيف أساسا منطقيا لتحليل المحتوى وتحديد المستوى المعرفي لكل سؤال مطروح في عينة أسئة الاختبارات وذلك من خلال مؤشرين :

اما مؤشر الفعل السلوكي الموجود في كل سؤال .

أو العملية العقلية المناسبة لكل سؤال .

وقد بين الأدب التربوي أن الكثير من الباحثين قد استعانوا بهذا التصنيف في دراسة وتحليل أسئلة الاختبارات التحصيلية والامتحانات النهائية ، منهم على سبيل المثال لا الخصر دراسة جزائرية قام بها الباحثان بوالقح محمد وحيواني صباح لامتحان شهاة التعليم الابتدائي لمدة احدى عشرة سنة وللمواد الثلاثة : عربية، فرنسية، رياضيات من سنة 2005 الى سنة 2016 .

وحدة التحليل :

استعمل الباحث وحدة تحليلية تتمثل في السؤال وذلك من خلال التمعن في التعليمة المقدمة أي نص السؤال ، واستخلاص الفعل السلوكي المستهدف ومقارنته بجدول الأفعال السلوكية الخاصة بكل مستوى من صنافة بلوم المعرفية ، ومن ثم تصنيف السؤال الى أي مستوى ينتمي .

وعند عدم التمييز بين الأفعال يلجأ الباحث الى تمييز العملية العقلية التي يقيسها الفعل السلوكي .

الأداة الاحصائية :

نظرا لكثرة انشغالات الباحث الأسرية والوظيفية قلة وقته اختار الباحث النسبة المؤية كأداة احائية لبحثه هذا .

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

لكي يكون البحث موضوعيا يجب أن تكون أداة البحث فيه متميزة بالصدق والثبات ، وعليه فقد قام الباحث بحساب الصدق والثبات لأداة البجث التمثلة في صنافة بلوم للمجال المعرفي في مستوياتها الست والنسب المئوية المقترحة لكل مستوى حسب الدراسة العراقية التي تحوي:(الصنافة المحكية).

1- صدق الأداة :

تعد الأداة صادقة اذا قاست ما وضعت لقياسه (السلطاني ،2012،125)، وقد استعمل الباحث صدق المحتوى لأداة الدراسة الخاصة ببطاقة التحليل المتضمنة لمستويات أهداف المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم ، وهذا التصنيف له شهرته العالمية وتعد الأداة صادقة تبعا لذلك ، ورغم هذا قمنا بعرضه على مجموعة من المفتشين من التعليم الابتدائي كمحكمين وأجازوه ولكن بتحفظ بالنسبة للنسب المئوية لكل مستوى حيث كان لهم فيها تحفظ، خصوصا في نسب المستويات العليا من التفكير: التحليل، التركيب ،التقويم. التي يصعب تطبيقها ميدانيا وقد اقترحوا التقليل من نسبها في التعليم الابتدائي .

قائمة المفتشين المحكمين :

اسم المفتش المحكم	الرتبة
فضيلي محمد	مفتش وطالب دكتوراه
مخلوفي علي	مفتش ودكتور في علم النفس التربوي
مني محمد	مفت وماستر في اللسانيات

2- ثبات أداة الدراسة :

الثبات: يعني الحصول على نفس النتائج لنفس المحللبعد فاصل زمني محدد(فان دالين ،1986)

ولغرض التأكد من ثبات التحيل ، اتبع الباحث ما يلي :

قام الباحث بتحليل عينة من أسئلة الاحتبارات بلغ عددها 30 سؤالا.

استعمل معادلة هولستي لحساب معامل الاتفاق بين التحليلين :

معامل الاتفاق = عدد الحالات التي اتفق عليها /

عدد الحالات الكلية

وقد بلغ عدد حلات الاتفاق 25 حالة وبذلك يكون عامل الثبات 30/25 = 0.866

وهو معامل اتفاق عالي ، ويمكن الاعتماد على نتائجه .

واضافة الى ذلك قام الباحث بتوزيع هذه الأسئلة الثلاثون على المحكمين السابقين وطلب منهم استخراج مستويات كل سؤال وكانت نتائج عملهم متوافقة مائة بالمائة .

الصنافة المحكية للدراسة :

تمهيد : لتكون الدراسة أكثر موضوعية قام الطالب الباحث بالتنقيب في الدراسات السابقة المماثلة لبحثه والتي اعتمدت محك خارجي يتمثل في صنافة بلوم في المجال المعرفي في مستوياتها الست وقد عثر على دراسة جامعية عراقية حديثة 2015/2014 معنونة بـــ: تحليل وتقويم أسئلة الاختبارات النهائية للمواد الدراسية في الأقسام العلمية بكلية التربية للبنات جامعة الكوفة وفق معايير معتمدة .

اعداد الأستاذ الدكتور :عبد الرزاق شنين علوه والدكتور عبد الحسين شاكر حبيب من قسم العلوم التربوية والنفسية .

ملخص بحثهما :

قام الباحثان بتقنين صنافة بلوم للمجال المعرفي من خلال اقتراح نسب مئوية لكل مستوى من مستويات الصنافة حسب العمليات العقلية المستهدفة والتي تكون في مجموعها مائة بالمائة ، وعرضا عملهما هذا على مجموعة من العلماء المحكمين في مجال التربية وعبلم النفس، والذين اقروهما على عملهما وقدموا لهم اقتراحات أخذوا بها .

جدول رقم :3

الصنافة المحكية المقترحة كمحك خارجي من طرف عبد الرزاق شنين وعد الحسين شاكر حبيب

المستوى الصنافي	النسب المئوية المقترحة
التذكر	٪16
الفهم	٪22
التطبيق	٪22
التحليل	٪15
التركيب	٪15
التقويم	٪10
المجموع	٪100

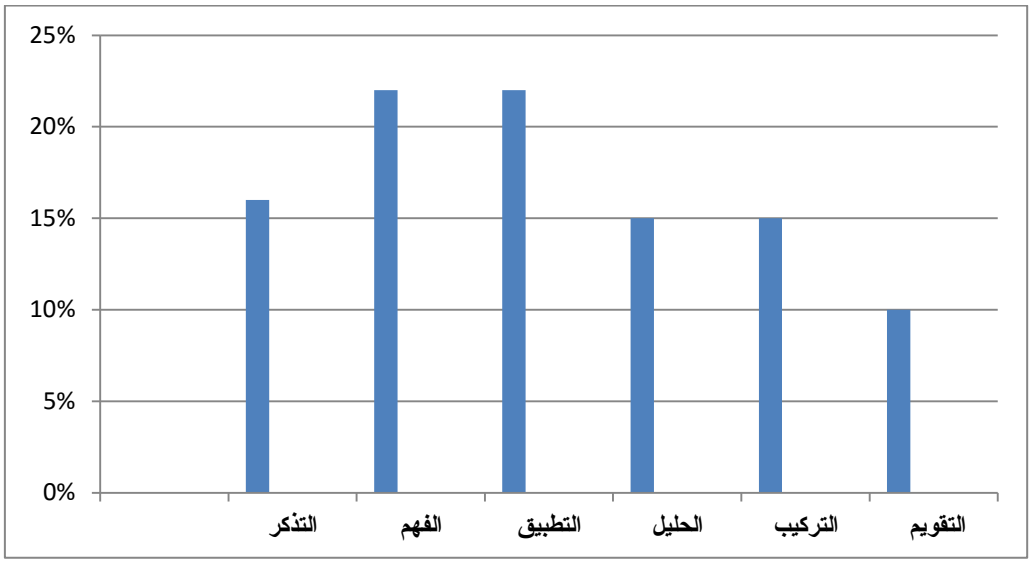

رسم بياني رقم 01يمثل النسب المئوية لصنافة المحكية

التعليق على الصنافة المحكية:

النسبة المئوية الاعلى لمستوى :الفهم و التطبيق ب: 22 بالمئة لضرورة توظيفه.في التعلم.

النسبة الادنى والاقل مستوى :التقويم ب:10 بالمئة. نظرا لصعوبة تحقيقه.

النسبة المئوية الوسطى لكل من مستوى التحليل و التركيب :15 بالمئة.

النسبة الاقل من المتوسط مستوى التذكر ب:16 بالمئة

الفصل الخامس : عرض وتحليل النتائج

5–1 أهداف الدراسة الميدانية

5–2 اجراءات البحث وخطوات التحليل

5–3 طريقة الفرز

5–4 المعالجة الاحصائية

5–5 تصنيف أسئلة الاختبارات حسب أنماطها مقالية أو موضوعية

5–6 تصنيف أسئلة الاختبارات حسب مستويات صنافة بلوم المعرفية

5–7 عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات

5–8 توصيات واقتراحات

تحليل النتائج :

اجراءات الدراسة الميدانية

أهداف الدراسة الميدانية :

هدفت هذه الدراسة الميدانية الى الكشف عن نسبة تضمن الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية لمختلف مستويات المجال المعرفي لصنافة بلوم

حيث تجيب على الأسئلة التالية :

على أي المستويات كان التركيز أكثر.؟

هل كان على المستويات: العليا : التحليل ،التركيب، التقويم.أم كان على المستويات الدنيا: التذكر ،الفهم ،التطبيق.

وعلى أي المستويات الفرعية الستة كان التركيز أكثر ؟

وبأي نسبة مئوية ؟

وهل كانت نسبة المستويات متوازنة حسب الصنافة المحكية؟

اجراءات البحث وخطوات التحليل :

قام الباحث بجمع عينة البحث المقصودة من مجتمع البحث وهي عبارة عن أسئلة مكتوبة ثم

اولا: قام بفرز أسئلة الاختبارات حسب نوعها أولا: مقالية أو موضوعية ومن ثمة

قام بتصنيف الأسئلة الى اسئلة موضوعية :أسئلة الخطأ أو الصواب وأسئلة المزاوجة اوأسئلة التكميل وأسئلة الترتيب اوأسئلة الاختيار من متعدد ،وهذا بحساب تكرارات كل منها ونسبتها المئوية الى المجموع العام .مع العلم بأن المجموع العام للأسئلة هو: 245 سؤالا.

ثانيا :قام الباحث بفرز أسئلة الاختبارات التحصيلية حسب مستويات صنافة بلوم المعرفية الستة .

طريقة الفرز :قام الباحث بالفرز

حسب مؤشر الأفعال الدالة على كل مستوى

أو حسب العملية العقية التي يهدف اليها السؤال عند صعوبة التصنيف وذلك

بحساب تكرارات كل منها والنسبة المئوية الى المجموع العام وقد اعتمد الصتافة المحكية كمعيار للمقارنة بين النسبة المتحصل عليها والنسبة المأمول بلوغها.

المعالجة الاحصائية :

تصنيف الاختبارات حسب نمطها مقالية أو موضوعية :

مقدمة :

نظرا لما لتصنيف أسئلة الاختبارات التحصيلية حسب أنماطها من مقالية أو موضوعية وتصنيف الموضوعية الى مستوياتها الخمس من فائدة في تسهيل تصنيف الأسئة حسب صنافة بلوم المعرفية
قام الباحث بهذا التصنيف للولوج الى تحليل العينة .

جدول رقم : 4

جدول التكرارات والنسب المئوية لأنواع الأسئلة التقويمية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي حسب نوعيها المقاي والموضوعي

نوع الأسئلة		عدد الأسئلة	النسبة المئوية	الترتيب
الأسئلة المقالية		11	٪4.48	1
الأسئلة الموضوعية 136سؤالا بنسبة 95.52٪	ملء الفراغ	157	٪65.07	2
	المزاوجة	39	٪15.91	3
	الصواب والخطأ	30	٪12.24	4
	اعادة ترتيب	8	٪3.26	5
	الاختيار من متعدد	00	٪00	6
	المجموع	245	٪100	

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم 4:

1- قام الباحث بمقارنة بين نسبة الأسئلة المقالية ونسبة الأسئلة الموضوعية حيث لاحظ أن نسبة تكرارات الأسئلة الموضوعية 136 تكرارا بنسبة مئوية مقدارها 95.52٪

2- أما نسبة تكرارات الأسئلة المقالية فكانت 11 تكرارا بنسبة مئوية مقدارها 4.48٪.

التعليق :

نلاحظ أن النسبة المئوية للأسئلة الموضوعية عالية وهذا شيء ايجابي ويدل على اعتماد المعلمين على الأسئلة الموضوعية أكثر من الأسئلة المقالية .

3- قام الباحث بحساب النسبة المئوية لأنماط الأسئلة الموضوعية للاختبارات حيث حصل على مايلي :

1- أسئلة ملء الفراغ الاجابة القصيرة :تكراراتها 157ونسبتها المئوية 65.07٪

وهي تقيس مستوى التذكر من صنافة بلوم المعرفية .

2- أسئلة الربط أو المزاوجة :

تكرارها 39 ،ونسبتها المئوية 15.91٪

وتمس جانب التذكر من صنافة بلوم

3- أسئلة الصواب والخطأ :

تكراراتها 30،ونسبتها المئوية 12.24٪

وتمس المستويات الدنيا من صنافة بلوم

4- أسئلة اعادة الترتيب :

تكراراتها 8 ، ونسبتها المئوية 3.26٪

وهي قلية الاستعمال في العينة وذلك لأنها تمس مستويات عليا من التفكير من صنافة بلوم ويصعب بناؤها على المعلم

5- أسئلة الاختيار من متعدد :

وهي مهملة ومعدومة في أسئلة العينة المستقاة من الميدان رغم أهميتها فهي تمس أغلب مستويات بلوم وقد أرجع الباحث سبب اهمال هذا النوع من الأسئلة من طرف المعلمين لصعوبة بنائه حيث يقوم المعلم بوضع أرومة أي متن للسؤال ويقوم باعداد عدد من الأجوبة المتقاربة قد تصل الى خمس اجابات اختيارية .

تصنيف أسئلة الاختبارات حسب صنافة بلوم المعرفية :

مقدمة :

في هذا الجدول الأساسي للبحث الخاص بتقويم أسئلة الاختبارات التحصيلية في ضوء صنافة بلوم المعرفية في مستوياتها الست في مادة التربية الاسلامية للسنة الخاسة ابتدائي للفصلين الأول والثاني 2019/2018

جدول رقم :5

توزيع أسئلة الاختبارات التحصيلية وفق مستويات تصنيف بلوم للمجال المعرفي في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي

نوع المستوى	مستوى التصنيف	عدد الاسئلة	النسبة المئوية	ملاحظات
التحكم	**التذكر والتعرف**	211	٪86.12	أكبر من المحك التي تساوي 16٪
	الفهم والاستيعاب	26	٪10.61	أقل من نسبة المحك التي تساوي 22٪
التحويل	**التطبيق**	8	٪3.26	أقل من نسبة المحك التي تساوي 22٪
	التحليل	00	00	مهملة أو معدومة حيث نسبة المحك15٪
التعبير	**التركيب**	00	00	مهملة أو معدومة حيث نسبة المحك15٪
	التقويم	00	00	مهملة أو معدومة حيث نسبة المحك10٪
	المجموع	245	٪100	المحك يساوي 100 ٪

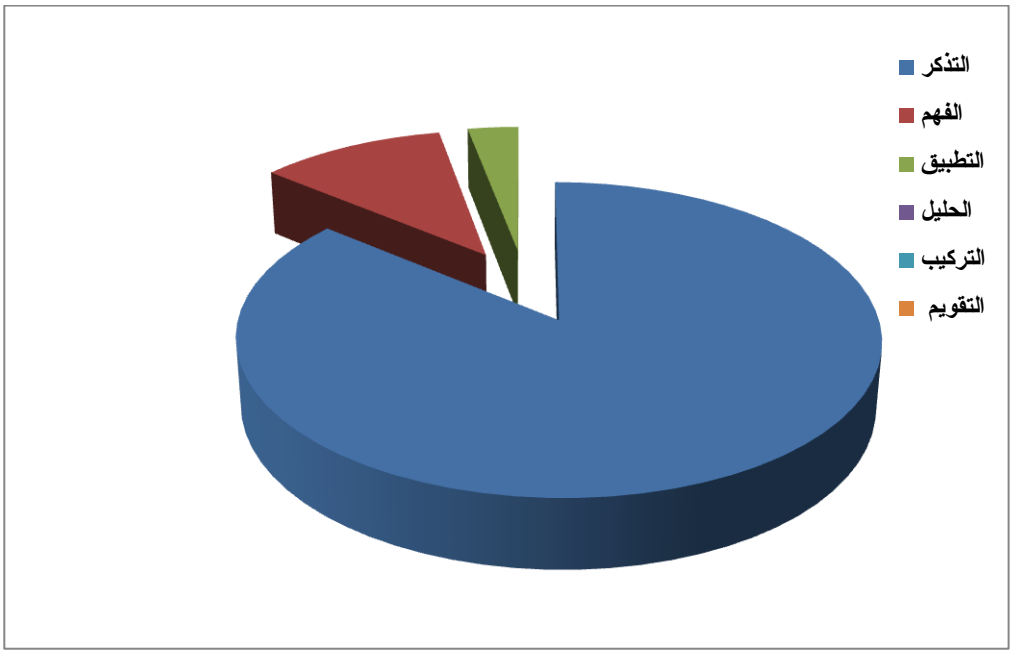

رسم بياني رقم 02يمثل النسب المئوية لصنافة الواقعية للعينة

جدول رقم :6 يمثل مقارنة النسب الواقعية للعينة في الصنافة مع نسب الصنافة المحكية

المستويات	النسب الواقعية للعينة	المحك
التذكر	٪86	٪16
الفهم	٪11	٪22
التطبيق	٪3	٪22
التحليل	٪00	٪15
التركيب	٪00	٪15
التقويم	٪00	٪10
المجموع		٪100

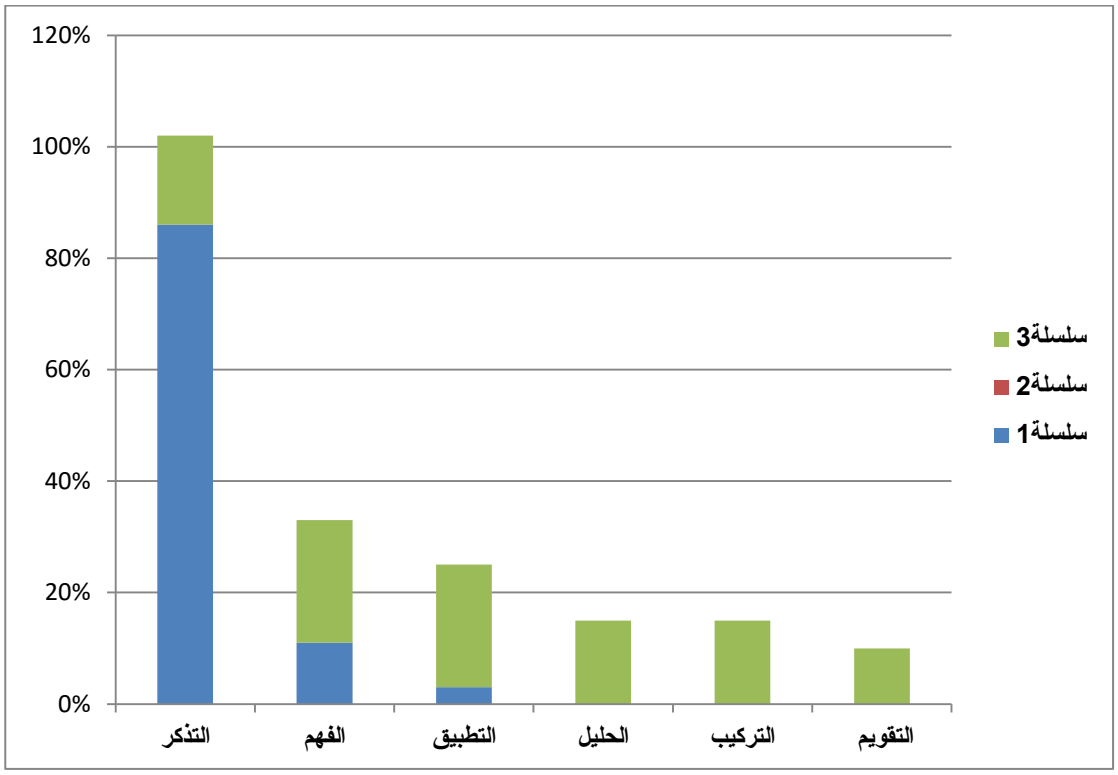

رسم بياني رقم 03 يمثل مقارنة النسب المئوية لصنافة الواقعية للعينة مع نسب الصنافة المحكية .

عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى وتنص على مايلي :

يتوافر مستوى التذكر من صنافة بلوم في المجال المعرفي في أسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي بنسبة عالية .

تحليل النتائج :

جاءت نتائج الدراسة الميدانية تثبت أن مستوى التذكر موجود في بناء الأسئلة بتكرار مقداره 211 ونسبة مئوية مقدارها 86.12 ٪

واذا ما قارنا هذه النسبة بنسبة الصنافة المحكية فاننا نلاحظ أن النسبة المئوية لعينة البحث أكبر بكثير من المستوى المطلوبة حيث 86.12٪ المتحصل عليها أكبر من 16٪ للصنافة المحكية .

وهذا يدل على الاستعمال الكبير مستوى التذكر في بناء الأسئلة وقد يكون هذا على حساب بقية المستويات .

الفرضية الثانية وتنص على مايلي :

يتوافر مستوى الفهم من صنافة بلوم في المجال المعرفي في أسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي بنسبة عالية .

تحليل النتائج :

جاءت نتائج الدراسة الميدانية تثبت أن مستوى الفهم موجود في بناء الأسئلة بتكرار مقداره 26مرة ونسبة مئوية مقدارها 10.61 ٪

اذا ما قارنا النتائج المتحصل عليها بالنسبة المئوية للصنافة المحكية فاننا نلاحظ أن النسبة المتحصل عليها 10.61٪ أقل بكثير من النسبة المطلوبة في الصنافة المحكية

التعليق :

رغم توافر أسئلة الفهم في بناء الاختبارات التحصيلية الا أنها قليلة وهذا على حساب بقية المستويات .

الفرضية الثالثة وتنص على مايلي :

يتوافر مستوى التطبيق من صنافة بلوم في المجال المعرفي في أسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي بنسبة عالية .

تحليل النتائج :

جاءت نتائج الدراسة الميدانية تثبت أن مستوى التطبيق موجود في بناء الأسئلة بتكرار مقداره 8 مرة ونسبة مئوية مقدارها 3.26 ٪

اذا ما قارنا النتائج المتحصل عليها بالنسبة المئوية للصنافة المحكية فاننا نلاحظ أن النسبة المتحصل عليها 3.26٪ أقل بكثير من النسبة المطلوبة في الصنافة المحكية

التعليق :

رغم توافر أسئلة التطبيق في بناء الاختبارات التحصيلية الا أنها قليلة وهذا على حساب بقية المستويات .

الفرضية الرابعة وتنص على ما يلي :

يتوافر مستوى التحليل من صنافة بلوم في المجال المعرفي في أسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي بنسبة عالية .

تحليل النتائج :

جاءت نتائج الدراسة الميدانية تثبت أن مستوى التحليل غير موجود في بناء الأسئلة بتكرار مقداره 0 ونسبة مئوية مقدارها 0٪

اذا ما قارنا النتائج المتحصل عليها بالنسبة المئوية للصنافة المحكية فاننا نلاحظ أن النسبة المتحصل عليها 0 ٪ وهي نسبة معدومة مقارنة بالنسبة للصنافة المحكية والتي مقدارها 15٪

التعليق :

لم يراع المعلمون في بناء أسئلة اختباراتهم مستوى التحليل .

الفرضية الخامسة وتنص على ما يلي :

يتوافر مستوى التركيب من صنافة بلوم في المجال المعرفي في أسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي بنسبة عالية .

تحليل النتائج :

جاءت نتائج الدراسة الميدانية تثبت أن مستوى التركيب غير موجود في بناء الأسئلة بتكرار مقداره 0 ونسبة مئوية مقدارها 0٪

اذا ما قارنا النتائج المتحصل عليها بالنسبة المئوية للصنافة المحكية فاننا نلاحظ أن النسبة المتحصل عليها 0 ٪ وهي نسبة معدومة مقارنة بالنسبة للصنافة المحكية والتي مقدارها 15٪

التعليق :

لم يراع المعلمون في بناء أسئلة اختباراتهم مستوى التركيب .

الفرضية السادسة وتنص على ما يلي :

يتوافر مستوى التقويم من صنافة بلوم في المجال المعرفي في أسئلة الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي بنسبة عالية .

تحليل النتائج :

جاءت نتائج الدراسة الميدانية تثبت أن مستوى التقويم غير موجود في بناء الأسئلة بتكرار مقداره 0 ونسبة مئوية مقدارها 0٪

اذا ما قارنا النتائج المتحصل عليها بالنسبة المئوية للصنافة المحكية فاننا نلاحظ أن النسبة المتحصل عليها 0 ٪ وهي نسبة معدومة مقارنة بالنسبة للصنافة المحكية والتي مقدارها 10٪

التعليق :

لم يراع المعلمون في بناء أسئلة اختباراتهم مستوى التقويم

مناقشة النتائج :

بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة الميدانية على ضوء الفرضيات وقد توصلنا الى الملاحظات التالية :

1- ركزت عينة الدراسة في بناء أسئلة الاختبارات على مستوى التذكر من صنافة بلوم المعرفية وبنسبة عالية .

2- أما بالنسبة مستوى الفهم فكانت نسبة توافره أقل من مستوى النافة المحكية بكثير .

3- أما بالنسبة لمستوى التقويم فكانت نسبته أقل بكثير جدا من مستوى الصنافة المحكية

4- أما بالنسبة للمستويات الثلاثة الأخيرة من صنافة بلوم المعرفية والتي تقيس القدرات العقلية العليا فقد أهملت تماما في بناء الأسئلة وهذا حسب عينة الدراسة .

وعليه نستنتج أن عينة الدراسة :

ركزت بالترتيب على مستوى التذكر فالفهم فالتقويم واهملت تماما مستوى التحليل والتركيب والتقويم وهذا يدل على أن واضعي الأسئلة لم يطلعوا على صنافة بلوم وأهمية كل مستوى في بناء الأسئلة التقويمية والتوازن المطلوب لذلك .

لم يطلع المعلمون على الصنافة المحكية التي على ضوئها يبنون أسئلتهم .

لم يحترموا جدول المواصفات الضروري في بناء الأسئلة حسب أوزان الأهداف في محتوى كل مادة .

لقد ركزوا على المستويات الدنيا من الصنافة في بناء الأسئلة وأهملوا المستويات العليا وهذا خلل في التوازن .

علاقة النتائج المتوصل اليها بالدراسات السابقة :

ان نتائج الدراسة الحالية والتي أثبتت أن الأسئلة التقويمية للاختبارات التحصيلية ركزت على المستويات الدنيا من صنافة بلوم المعرفية التذكر الفهم التقويم وهذا ما يتفق مع النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة والتي عرضها الباحث في الفصل النظري مع العلم بأن المنظرين التربويين والأدب التربوي يحث على توظيف كل المستويات المعرفية لصنافة بلوم المعرفية بطريفة شاملة ومتوازنة وبنسب متفاوتة لكل مستوى حسب الصنافة المحكية الا أن هذه الاقتراحات لم تلق التطبيق الفعلي في الميدان مما حول التلميذ الى متلق ومخزن للمعلومات والمعارف بدلا من العمل على ترقية تفكيره وتنمية معارفه وتدريبه على العمليات العقلية العليا كالتفكير الناقد والتفكير الابداعي الذي يتجلى في مستويات التحليل والتركيب والتقويم .

توصيات واقتراحات :

في ضوء ما أسفرت عليه نتائج الدراسة يقترح الباحث ما يلي :

1-تكوين المعلمين وتدريبهم على بناء الأسئلة حسب صنافة بلوم المعرفية .

2-ايجاد بنك للأسئلة في كل المواد ولكل المستويات وللفصول الثلاثة .

3-تدريب المعلمين على انتقاء واختيار الأسئلة حسب المواد والفصول والأقسام .

4-تدريب المعلمين على بناء الأسئلة حسب جدول المواصفات .

5-اطلاع المعلمين على نماذج من الأسئلة المتوازنة وكيفية بنائها .

6-اجراء دراسات ميدانية في المجالين الوجداني والنفسحركي أي بقية مجالات صنافة بلوم.

7- ادراج مهارة التفكير في المنهاج التربوي لتسهيل الانتقال من المهارات الدنيا للتفكير الى المهارات العليا للتفكير .

خلاصة عامة للدراسة :

ان دراستنا الحالية قادتنا الى تقويم بناء الاختبارات التحصيلية في ضوء صنافة بلوم المعرفية في مستوياتها الستة حيث ولجنا الى عالم المعلمين الخاص ونقبنا عن مهاراتهم في بناء الأسئلة واختياراتها وقد خلصنا في بحثنا الى أن الأسئلة المطروحة في العينة المقصودة قد ركزت على المستويات الدنيا من صنافة بلوم وهي التذكر والفهم والتطبيق وأغفلت تماما المستويات العليا من صنافة بلوم وهي التحليل والتركيب والتقويم ، وقد استفدنا في دراستنا من مزاولتنا للتعليم في مستوى الماستر حيث طبقنا ما درسنا في القياس النفسي والتقويم التربوي على دراستنا الحالية التي ضمت 240سؤالا من عينة من المعلمين عددها 30 معلما و60 اختبارا للفصلين اول والثاني من السنة الدراسية 2019/2018 وفي الأخير قام الباحث بتقديم اقتراحات بحثية وسرد للمراجع التي اعتمد عليها .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الأساسي

الرقم: 17/0.0.2/221 الجزائر في 11 أكتوبر 2017

السيدات والسادة مديرو التربية بالولايات (للتطبيق والمتابعة)

السيدات والسادة مفتشو التعليم الابتدائي (للمراقبة والمتابعة)

السيدات والسادة مفتشو التعليم المتوسط (للمراقبة والمتابعة)

السيدات والسادة مديرو المدارس الابتدائية (للتنفيذ)

السيدات والسادة مديرو المتوسطات (للتنفيذ)

السيدات والسادة الأساتذة (للتنفيذ)

الموضوع: بخصوص صياغة الأسئلة في المراقبة المستمرة للتعلمات.

إن التقويم الممارس حاليا والذي يرتكز أساسا على قياس كمية المعارف المخزّنة في الذاكرة واسترجاعها، صار يشكل ضغطا رهيبا على المتعلمين وعائلاتهم، وهو ما أوجد ظاهرة غير صحية، تمثلت في تحميل العائلات مهمة تحفيظ الدّروس لأبنائهم، وجعل الأولياء في خدمة نشاطات غير تربوية تفوق قدراتهم.

إن القانون التوجيهي للتربية الوطنية والمناهج التعليمية، أولت لتقويم المستويات العليا للتّفكير اهمية قصوى تتمثل في التّطبيق والتّحليل وكذا التّركيب والتّقويم، كما لم تغفل المهارات الأخرى كالمعرفة والفهم والتّذكر.

وعليه، وفي إطار تحسين نظام التقويم البيداغوجي وتطوير ممارسات الأساتذة في هذا المجال، يشرفني أن أنهي إلى علمكم أن وزارة التربية الوطنية قد اعتمدت مخططا للمراقبة المستمرة للتعلمات، وهو مخطط يهتم بضبط فترات المراقبة المستمرة، تكمن أهميته في قدرته على تقديم المساعدة للمتعلمين من خلال تقويم تعلماتهم المرتبطة بالكفاءة المراد إرساؤها بهدف تجاوز الصعوبات، ويكون بمثابة آلية لتحقيق تقويم حقيقي متّسم بالشمولية والاستمرارية والتّنوع.

ويقتضي هذا المخطط تغيير طبيعة الأسئلة وتقييمها، بحيث يتم تنويع الأسئلة المتعلقة بالمراقبة المستمرة حتى تكون مرتبطة بمستويات التفكير.

أ. **المستوى الأدنى**: والذي يجب ألا يشكل تقييمه أكثر من 20 % من المجموع العام للنقاط الممنوحة للتقويم. يتضمن هذا المستوى:

ص ١

- **أسئلة حول المعارف (التذكر):** يهدف هذا المستوى من الأسئلة الى استرجاع مخزون المعلومات في الذاكرة، أو التعرف إليها، مثال" يسمي المتعلم العيد الوطني والديني، يحفظ جدول الضرب، يعرف الحقوق والواجبات، يصف المراحل التاريخية، يعدد اسماء البلدان المجاورة للجزائر، يتلو سورا قرانية، يتلو محفوظة، إلخ...

- **أسئلة الفهم:** تتمثل في تحديد الأفكار الرئيسة أو الوصف. مثال:" يُلخّص ما قرأه في الكتاب المدرسي بلغته الخاصة، يعيد صياغة المقصود بالتعاون بأسلوبه الخاص، يستنبط أسباب انتصار الجزائريين في الثورة التحريرية الكبرى، يصنف أنواع المضلعات حسب خصائصها، يفسر معنى القول، يوضح طبيعة العلاقة بين الإنسان وعناصر البيئة." إلخ...

- **أسئلة التطبيق:** تتطلب حل مشكلة باستخدام القاعدة أو المبدأ والإجراءات المناسبة. مثال:" يحوّل الجملة التالية إلى المثنى ثم إلى الجمع، يطبق القواعد الرياضية لحساب مساحة أو محيط مضلعات، يشكل الكلمات انطلاقا من موقعها في الجملة، يقترح إجراءات لتطبيق قواعد النظافة، ...

ب. **المستوى الأعلى** :والذي يجب أن تشكل نسبته نحو 80 % من المجموع العام للنقاط الممنوحة في التقويم. ويخص هذا المستوى مهارات متعلقة بتنظيم المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتقييمها بهدف توليد أفكار، أو ايجاد بدائل، أو اقتراح حلول لمشكلات، أو اتخاذ قرار، أو أخذ موقف، إلخ...

يتضمن هذا المستوى:

- **أسئلة التحليل:** تتطلب القدرة على التحليل وإدراك عناصر المشكلة، والعلاقات ما بينها والاهتداء إلى شواهد مؤيدة. مثال:" صنف الكلمات التالية إلى أسماء وأفعال وحروف .../ لماذا يجب التقيد بشروط النظافة؟ يقرأ خريطة، يستخلص العناصر المشكلة للبيئة والأضرار التي يلحقها الإنسان بها، يميز بين الحقوق والواجبات، يقارن بين فترتين تجسيدا لفكرة تعاقب الزمن، يستنتج اهمية الزكاة في تحقيق التكافل، يميز بين المواد الناقلة للكهرباء والمواد العازلة، إلخ...".

- **أسئلة التركيب:** تتطلب القدرة على رؤية العناصر المختلفة للمشكلة ثم اقتراح حلول لها مثال:" يجمع بين عدم احترام أماكن رمي القمامة في مكان المخصص والأمراض المتنقلة، يقترح أسلوبا للحفاظ على نظافة البالوعات لمنع الفيضانات، يشتق معطيات من تطور نسب السكان، ينجز بطاقة فنية لمعلم أثري، يعيد ترتيب الأحداث التاريخية وفق معطيات موضوعية لفترة زمنية، يتوصل إلى السلسلة الغذائية في النظام البيئي، يُعد نصا عن ظاهرة بيئية انطلاقا من مجموعة كتابات، يستخلص طبيعة مادة من خلال اجراءات علمية، إلخ..."

- **أسئلة التقويم:** تتطلب إصدار أحكام، بعد تقدير قيمة الشيء أو السلوك مثال:" يعطي رأيه في أنواع الاطعمة التي يتناولها من حيث أهميتها لجسم الإنسان، يميز جوانب الضعف في العمل الفردي وعوامل القوة في العمل الجماعي، يناقش موضوع عمل الأطفال، يصدر حكما على توقيف السّيارات على الأرصفة، يفاضل بين موقفين باستعمال الحجة، إلخ ..."

ص 2

ولهذا الغرض، يقدم الجدول الآتي أمثلة عن الأفعال المستعملة عند صياغة الأسئلة حسب كل مستوى:

المستوى	نوع الأسئلة	أمثلة عن الأفعال المستعملة في صياغة الأسئلة
المستوى الأدنى	أسئلة حول المعارف	يذكر، يسمي، يتلو، يحدد، يتعرف على، يصف، يعدد، ...
	أسئلة الفهم	يوضّح، يفسّر، يصيغ بأسلوبه، يعيد ترتيب، يستنبط، يستنتج، يلخّص، ...
	أسئلة التطبيق	يطبق، يستخدم، يعلل، يحل (مسألة، أو مشكلة)، يحسب، يوضح،...
المستوى الأعلى	أسئلة التحليل	يبرهن على صحة، يقارن، يميز أو يحدد العوامل الأساسية في ظاهرة أو موضوع، يحلل موضوعاً إلى عناصره، يستنتج، يتعرف على، ...
	أسئلة التركيب	يصمم (تجربة مثلاً)، يركب، يخطط، يقترح أسلوباً أو طريقة، يجمع بين، يشتق، ينظم، يعيد ترتيب، ...
	أسئلة التقويم	يصدر حكماً على، ينقد، يناقش بالحجة، يقوّم، يقدّر قيمة، يبين التناقض، يدعم بالحجة، يبرر، ....

يجب أن تكون أسئلة المراقبة المستمرة متدرجة في الصعوبة، وأن تكون متنوعة، وأن توزّع بشكل متوازن بين المهارات التي يراد قياسها. كما يجب أن يتم تدريب التلاميذ على نوع الأسئلة أثناء الأنشطة التعلمية قبل أن تقدّم لهم في الوضعيات التقويمية المختلفة.

ألح على الأهمية التي تكتسيها هذه التعليمة وعلى ضرورة اعتماد التدابير الواردة فيها والعمل على تجسيدها. كما أدعو السيدات والسادة المفتشين إلى مرافقة الأساتذة في تطبيق هذه التدابير ومساعدتهم على تجاوز الصعوبات المحتملة.

عن وزيرة التربية الوطنية و بتفويض منها
المكلف بمهام مدير التعليم الأساسي
جمـلان

نسخة إلى:

- معالي وزيرة التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد الأمين العام، للإعلام؛
- السيد المفتش العام للبيداغوجيا، للإعلام والمتابعة.

3

3 من

المراجع

- أبو جادو ، صالح محمد (٢٠١٣) ، علم النفس التربوي ١٠٠ ، عمان : دار المسيرة _ الاردن .

– الدريج ، محمد (٢٠٠٠) ، التدريس الهادف . ط ١ ، البليدة ، قصر الكتاب _ الجزائر .

- الدريج ، محمد (٢٠٠٠) . تحليل العملية التعليمية .ط ١ ، البليدة ، قصر الكتاب _ الجزائر .

- الزغول ، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٩) ، مبادئ علم النفس التربوي ط ١ ، عمان ، دار المسيرة _الاردن .

- الفارس عبد اللطيف ، و الغرضاف ، عبد العزيز (١٩٨٩) . كيف تدرس بواسطة الاهداف ط١ ، علم التربية _ المغرب .

- المركز الوطني للوثائق التربوية (٢٠٠٠) _ الكتاب السنوي ، ط ١ ، وزارة التربية الوطنية الجزائر .

- النبهان ، موسى (٢٠٠١) _أساسيات الفياس في العلوم السلوكية ط ١ ، عمان . دار الشروق _ الاردن .

- الهاشمي ، عبد الرحمان ، و عطيه . محسن علي (٢٠٠١) . تحليل مضمون المناهج المدرسية ط١ ، دار الصفاء – عمان – الاردن .

- بلوم ، بنجامين و آخرون (١٩٨٣) . تقييم تعلم الطالب التجميعي و التكوين ط ١ ، دار ماكجروهيل – مصر .

- حثروبي ، محمد الصالح (٢٠١٢) ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية ، ط١ ، الجزائر – دار الهدى – الجزائر .

- حثروبي محمد الصالح (١٩٩٩) . نموذج التدريس الهادف . ط ١ الجزائر – دار الهدى – الجزائر .

- درورة ، أفنان نظير (٢٠٠٥) – الاسئلة التعليمية و التقييم المدرسي ، ط١ . عمان ، دار الشروق – الاردن .

- دروزة ، أفنان نظير (٢٠٠٧) . النظرية في التدريس و ترجمتها عمليا ط٢ ، عمان دار الشروق – الاردن .

- سعادة . جودت ، أحمد ٢٠٠٦) ، تدريس مهارات التفكير ط 1 . عمان ، دار الشروق _ الاردن .
- سعادة ، جودت أحمد و اخرون (٢٠٠٦) التعلم النشط بين النظرية و التطبيق ط ١ . الاردن . دار الشروق – الاردن .
- عدس . عبد الرحمان (١٩٩٩) دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية ط ٢ ، عمان ، دار الفكر – الاردن .
- غانيو . اندرية (٢٠١١) . طريقة اخرى لتقييم التلاميذ ط١ . ترجمة و نشر : المركز الوطني للوثائق التربوية _ الجزائر .
- غريب ، عبد الكريم (٢٠٠٦) . المنهل التربوي ط١ ، منشورات عالم التربية – المغرب .
- قطامي . يوسف قطامي ، نايفة ، و أبو جابر ماجد (٢٠٠١) اساسيات تصميم التدريس ط١ ، عمان : دار الفكر ، الاردن .
- قطامي يوسف ، و قطامي نايفة ، (٢٠٠١) سيكولوجية التدريس ط١ ، عمان : دار الشروق. الاردن .
- قطامي يوسف . و قطامي نايفه (١٩٩٣) . استراتيجيات التدريس . ط١ . عمان . دار عمار – الاردن .
- قطامي . يوسف. و قطامي نايفة (٢٠٠٠) سيكولوجية التعلم الصفي ط١ عمان : دار الشروق ، الاردن .
- لومير . باتريك ٢٠١١ ، علم النفس المعرفي المعرفية السيكولوجية للكفاءات و بيداغوجيا الادماج ط١ . ترجمة عبد الكريم غريب . منشورات عالم التربية – المغرب .
- محمد ، تيعشادين (٢٠٠٩) . بحث ملخص ماجستير في علو التربية . التقييم عن طريق المقاربة بالكفاءات ط١ . المركز الوطني للوثائق التربوية –الجزائر .
- مجموعة من المؤلفين (١٩٩٤) قراءات في الاهداف التربوية ط١ ، سلسلة كتاب الرواسي (٠٢) ، جمعية الاصلاح الاجتماعي و التربوي . باتنة – الجزائر .
- هني . خير الدين (١٩٩٩) . تقنيات التدريس ط١ ، الجزائر .
- واعلي ، محمد الطاهر (١٩٩٩) . الاهداف البيداغوجية تصنيفها و صياغتها . ط١ – الجزائر .

- واعلي ، محمد الطاهر (٢٠١٦) . التقويم البيداغوجي أشكاله و وسائله . ط٢ ، دار الورسم – الجزائر .
- واعلي .، محمد الطاهر (٢٠١٢) . الوضعية الادماجية (التقويم في المقاربة بالكفاءات) ط٢ ، دار الورسم – الجزائر .
- وزارة التربية الوطنية . منهاج التعليم الابتدائي للمواد ط١(٢٠١٦ الجزائر .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الأساسي

الرقم: 17/0.0.2/221 الجزائر في 11 أكتوبر 2017

السيدات والسادة مديرو التربية بالولايات (للتطبيق والمتابعة)

السيدات والسادة مفتشو التعليم الابتدائي (للمراقبة والمتابعة)

السيدات والسادة مفتشو التعليم المتوسط (للمراقبة والمتابعة)

السيدات والسادة مديرو المدارس الابتدائية (للتنفيذ)

السيدات والسادة مديرو المتوسطات (للتنفيذ)

السيدات والسادة الأساتذة (للتنفيذ)

الموضوع: بخصوص صياغة الأسئلة في المراقبة المستمرة للتعلمات.

إن التقويم الممارس حاليا والذي يرتكز أساسا على قياس كمية المعارف المخزّنة في الذاكرة واسترجاعها، صار يشكل ضغطا رهيبا على المتعلمين وعائلاتهم، وهو ما أوجد ظاهرة غير صحية، تمثلت في تحميل العائلات مهمة تحفيظ الدّروس لأبنائهم، وجعل الأولياء في خدمة نشاطات غير تربوية تفوق قدراتهم.

إن القانون التوجيهي للتربية الوطنية والمناهج التعليمية، أولت لتقويم المستويات العليا للتّفكير اهمية قصوى تتمثل في التّطبيق والتّحليل وكذا التّركيب والتّقويم، كما لم تغفل المهارات الأخرى كالمعرفة والفهم والتّذكر.

وعليه، وفي إطار تحسين نظام التقويم البيداغوجي وتطوير ممارسات الأساتذة في هذا المجال، يشرفني أن أنهي إلى علمكم أن وزارة التربية الوطنية قد اعتمدت مخططا للمراقبة المستمرة للتعلمات، وهو مخطط يهتم بضبط فترات المراقبة المستمرة، تكمن أهميته في قدرته على تقديم المساعدة للمتعلمين من خلال تقويم تعلماتهم المرتبطة بالكفاءة المراد إرساؤها بهدف تجاوز الصعوبات، ويكون بمثابة آلية لتحقيق تقويم حقيقي متّسم بالشمولية والاستمرارية والتّنوع.

ويقتضي هذا المخطط تغيير طبيعة الأسئلة وتقييمها، بحيث يتم تنويع الأسئلة المتعلقة بالمراقبة المستمرة حتى تكون مرتبطة بمستويات التفكير.

أ. **المستوى الأدنى**: والذي يجب ألا يشكل تقييمه أكثر من 20 % من المجموع العام للنقاط الممنوحة للتقويم. يتضمن هذا المستوى:

- **أسئلة حول المعارف (التذكر):** يهدف هذا المستوى من الأسئلة الى استرجاع مخزون المعلومات في الذاكرة، أو التعرف إليها، مثال" يسمي المتعلم العيد الوطني والديني، يحفظ جدول الضرب، يعرف الحقوق والواجبات، يصف المراحل التاريخية، يعدد اسماء البلدان المجاورة للجزائر، يتلو سورا قرانية، يتلو محفوظة، إلخ...

- **أسئلة الفهم:** تتمثل في تحديد الأفكار الرئيسة أو الوصف، مثال:" يُلخّص ما قرأه في الكتاب المدرسي بلغته الخاصة، يعيد صياغة المقصود بالتعاون بأسلوبه الخاص، يستنبط أسباب انتصار الجزائريين في الثورة التحريرية الكبرى، يصنف أنواع المضلعات حسب خصائصها، يفسر معنى القول، يوضح طبيعة العلاقة بين الإنسان وعناصر البيئة." إلخ...

- **أسئلة التطبيق:** تتطلب حل مشكلة باستخدام القاعدة أو المبدأ والإجراءات المناسبة، مثال:" يحوّل الجملة التالية إلى المثنى ثم إلى الجمع، يطبق القواعد الرياضية لحساب مساحة أو محيط مضلعات، يشكل الكلمات انطلاقا من موقعها في الجملة، يقترح إجراءات لتطبيق قواعد النظافة، ...

ب. **المستوى الأعلى** :والذي يجب أن تشكل نسبته نحو 80 % من المجموع العام للنقاط الممنوحة في التقويم، ويخص هذا المستوى مهارات متعلقة بتنظيم المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتقييمها بهدف توليد أفكار، أو ايجاد بدائل، أو اقتراح حلول لمشكلات، أو اتخاذ قرار، أو أخذ موقف، إلخ...

يتضمن هذا المستوى:

- **أسئلة التحليل:** تتطلب القدرة على التحليل وإدراك عناصر المشكلة، والعلاقات ما بينها والاهتداء إلى شواهد مؤيدة، مثال:" صنف الكلمات التالية إلى أسماء وأفعال وحروف .../ لماذا يجب التقيد بشروط النظافة؟ يقرأ خريطة، يستخلص العناصر المشكلة للبيئة والأضرار التي يلحقها الإنسان بها، يميز بين الحقوق والواجبات، يقارن بين فترتين تجسيدا لفكرة تعاقب الزمن، يستنتج اهمية الزكاة في تحقيق التكافل، يميز بين المواد الناقلة للكهرباء والمواد العازلة، إلخ...".

- **أسئلة التركيب:** تتطلب القدرة على رؤية العناصر المختلفة للمشكلة ثم اقتراح حلول لها مثال:" يجمع بين عدم احترام أماكن رمي القمامة في مكان المخصص والأمراض المتنقلة، يقترح أسلوبا للحفاظ على نظافة البالوعات لمنع الفيضانات، يشتق معطيات من تطور نسب السكان، ينجز بطاقة فنية لمعلم أثري، يعيد ترتيب الأحداث التاريخية وفق معطيات موضوعية لفترة زمنية، يتوصل إلى السلسلة الغذائية في النظام البيئي، يُعد نصا عن ظاهرة بيئية انطلاقا من مجموعة كتابات، يستخلص طبيعة مادة من خلال اجراءات علمية، إلخ..."

- **أسئلة التقويم:** تتطلب إصدار أحكام، بعد تقدير قيمة الشيء أو السلوك مثال:" يعطي رأيه في أنواع الاطعمة التي يتناولها من حيث أهميتها لجسم الإنسان، يميز جوانب الضعف في العمل الفردي وعوامل القوة في العمل الجماعي، يناقش موضوع عمل الأطفال، يصدر حكما على توقيف السّيارات على الأرصفة، يفاضل بين موقفين باستعمال الحجة، إلخ ..."

ص 2

ولهذا الغرض، يقدم الجدول الآتي أمثلة عن الأفعال المستعملة عند صياغة الأسئلة حسب كل مستوى:

المستوى	نوع الأسئلة	أمثلة عن الأفعال المستعملة في صياغة الأسئلة
المستوى الأدنى	أسئلة حول المعارف	يذكر، يسمي، يتلو، يحدد، يتعرف على، يصف، يعدد، ...
	أسئلة الفهم	يوضّح، يفسّر، يصيغ بأسلوبه، يعيد ترتيب، يستنبط، يستنتج، يلخّص، ...
	أسئلة التطبيق	يطبق، يستخدم، يعلل، يحل (مسألة، أو مشكلة)، يحسب، يوضح،...
المستوى الأعلى	أسئلة التحليل	يبرهن على صحة، يقارن، يميز أو يحدد العوامل الأساسية في ظاهرة أو موضوع، يحلل موضوعاً إلى عناصره، يستنتج، يتعرف على، ...
	أسئلة التركيب	يصمم (تجربة مثلاً)، يركب، يخطط، يقترح أسلوباً أو طريقة، يجمع بين، يشتق، ينظم، يعيد ترتيب، ...
	أسئلة التقويم	يصدر حكماً على، ينقد، يناقش بالحجة، يقوّم، يقدّر قيمة، يبين التناقض، يدعم بالحجة، يبرر، ....

يجب أن تكون أسئلة المراقبة المستمرة متدرجة في الصعوبة، وأن تكون متنوعة، وأن توزّع بشكل متوازن بين المهارات التي يراد قياسها. كما يجب أن يتم تدريب التلاميذ على نوع الأسئلة أثناء الأنشطة التعلمية قبل أن تقدّم لهم في الوضعيات التقويمية المختلفة.

ألح على الأهمية التي تكتسيها هذه التعليمة وعلى ضرورة اعتماد التدابير الواردة فيها والعمل على تجسيدها. كما أدعو السيدات والسادة المفتشين إلى مرافقة الأساتذة في تطبيق هذه التدابير ومساعدتهم على تجاوز الصعوبات المحتملة.

عن وزيرة التربية الوطنية و بتفويض منها
المكلف بإمضاء مدير التعليم الأساسي
جمـلان

نسخة إلى:

- معالي وزيرة التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد الأمين العام، للإعلام؛
- السيد المفتش العام للبيداغوجيا، للإعلام والمتابعة.

3

ص 3